

International Islamic University
Islamabad – Pakistan
Faculty of Arabic
Department of Linguistics



التحليل النصي في التفاسير القرآنية البيانية والموضوعية

()

Ù

/

()

3

Ù

đi -FA/PhD/Fèi

êèèè Ù /Õ éi èi



المقدمة

!

" "

" "

:

: :

:

: .



أسباب اختيار الموضوع:

.1

.2

.3

.4



.5

أهمية الموضوع:

1. ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَاتُ رَبِّي

﴿لَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾⁽¹⁾: ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ

يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾⁽²⁾.

.2

.3

¹- سورة الكهف، الآية: ١٠٩.

²- سورة لقمان، الآية: ٢٧.



.4

·
·

دراسات سابقة:

:

· - .1

. 1991

· .2

. 1998

· .3

. 1998

· .4

. 2000

· .5

. 2001 ..



.6

. 2008

.7

خطة البحث:



•
: •
•
: •
• •
: •
• •
: •
• • •
:
: • •
: •
•
•
: • • • •
: • • • •
: • • • •
• • • •



∴

.

∴

.

.

.

.

∴

∴

.

.

.

∴

.

.

.

∴

∴

.

.

∴

.

.

∴



: . :

.

.

. :

. :

: :

: .

:

.

.

: .

: . :

.

.

.



منهج البحث:

.1

.2

.3

.4

.5



.6

.7

.8

. . . :
(. . .)

.9



		1
		2
		3
1	الفصل الأول: الفصل التمهيدي: التحليل النصي في التراث العربي و التفاسير العربية	4
2		5
3	المبحث الأول: نحو النص والتحليل النصي	6
5	المطلب الأول: نحو النص	7
5	" "	8
8		9
8		10
9		11
10		12
11		13
14		14
16		15
17)	16



	(
24	:	17
25	. .) (.	18
26	:	19
29	:	20
30	:	21
31	:	22
31	:	23
33	المطلب الثاني: التحليل النصي	24
33		25
35		26
35		27
36		
38		28
39		29



40		30
41	المبحث الثاني: التحليل النصي في التراث العربي اللغوي/ عند القدماء	31
42		32
52	المطلب الأول: التحليل النصي عند القدماء ضمن مجالات مختلفة	33
52		34
57		35
59		36
64		37
68		38
71		39
77		40
80		41
83	المطلب الثاني: أسس التحليل النصي عند القدماء	42
84		43



87		44
97	المبحث الثالث: أهم التفاسير مع التركيز على التفاسير البيانية والموضوعية	45
98		46
99	المطلب الأول: التفسير وأهم اتجاهاته	47
99		48
101		49
102		50
105	(.) (.)	51
113	المطلب الثاني: التفاسير البيانية والموضوعية	52
113		53
117		54
118		55
121		56
122		56



122		57
124		58
125		59
126		60
126		62
128		63
129		64
130		65
131		66
132		67
133		68
134		69
136		70
136		71



137		72
138		73
138		74
139		75
140		76
142	الفصل الثاني: التحليل النصي على مستوى الكلمة	77
143		78
145	المبحث الأول: توظيف الأسماء ودلالاتها في التحليل النصي	79
149	المطلب الأول: السمات الدلالية للاسم في التحليل النصي	80
149		81
152		82
153		83
154	المطلب الثاني: استبدال الأسماء	84
154		85
157		86



161	المطلب الثالث: التحوّل الدلالي في المفردات المتنوعة	87
162		88
167		89
167		90
169		91
170	المبحث الثاني: استخدام الأفعال ومفاهيمها	92
171		93
173	المطلب الأول: خصائص الفعل الماضي ووضعه موضع المضارع	94
174		95
177		96
179	المطلب الثاني: خصائص الفعل المضارع الدلالية ووضعه موضع الماضي	97
179		98
184		99
189		100



193	المطلب الثالث: تنوع صيغ الأفعال	101
194		102
197		103
198		104
200	المبحث الثالث: الحروف كأدوات التماسك النصي	105
201		106
203	المطلب الأول: حروف الوصل الإضافي	107
203		108
205		109
207	المطلب الثاني: حروف الوصل العكسي	110
207		111
208		112
209		113
212		114
214	المطلب الثالث: حروف الوصل الزمني	115
214		116



215		117
216		118
221	المطلب الرابع: حروف الوصل السببي	119
222		120
223		121
224		122
226	المطلب الخامس: حروف المقارنة	123
229	المطلب السادس: استبدال الحرف بالحرف الآخر	124
232	الفصل الثالث: التحليل النصي على مستوى الجملة	125
233		126
239	المبحث الأول: الإسناد وسيلة الترابط والتعالق	127
240	التمهيد	
242	المطلب الأول: الاتساق بين المسند والمسند إليه	128
243	الاتساق في الجملة الاسمية	129
248	الاتساق في الجملة الفعلية	130
252	المطلب الثاني: الانسجام بين المسند والمسند إليه	131



253		132
256		133
261	المبحث الثاني: تعالق المكملات في الجملة	134
262		135
263	المطلب الأول: تعالق المكملات من المفاعيل	136
263		137
265		138
267		139
270		140
273	المطلب الثاني: تعالق المكملات ما يشبه المفاعيل	141
273	:	142
277	:	143
278		144
279		145
282	المطلب الثالث: تعالق الملحقات	146



282		147
285		148
285		149
287	:	150
289	:	151
291	المبحث الثالث: الإحالة عند المفسرين	152
292		153
294	المطلب الأول: الإحالة النصية	154
294		155
295		156
296		157
298		158
300	المطلب الثاني: الإحالة المقامية	159
301		160
305		161



306		162
307		163
309	المبحث الرابع: الترتيب والتقدير في الجملة	164
310		165
311	المطلب الأول: ترتيب الخطاب	166
314		167
314		168
315		169
316		170
316		171
317		172
318	المطلب الثاني: التقدير	173
318		174
319		175
320		176



321		177
321		178
322		179
323		180
324	الفصل الرابع: التحليل النصي على مستوى الجمل	181
325		182
326	المبحث الأول: موضوع النص (البنية الدلالية)	183
327		184
328	المطلب الأول: البنية الكبرى	185
329		186
332		187
333	/	188
335	/	189
339	المطلب الثاني: موضوعات النص الثانوية المكملة	190
339		191



340		192
343	المبحث الثاني: العلاقات الدلالية بين الجمل	193
344		194
345	المطلب الأول: علاقة التفسير والبيان	195
346		196
		197
347		198
348	المطلب الثاني: علاقة السبب والنتيجة	199
349		200
350		201
351	المطلب الثالث: الإجمال والتفصيل	202
351		203
352		204
353		205
354		206
357	المبحث الثالث: الإحالة الضميرية	207



358		208
360	المطلب الأول: الإضمار بعد الذكر وقبل الذكر (الإحالة القبلية والبعديّة)	209
360	()	210
364		
365	()	211
369	المطلب الثاني: التوحيد والتعدد في الإحالة	212
369		213
371	/	214
375	المبحث الرابع: ترتيب الأحداث وتغييرها في موضوع واحد	215
376		216
378	المطلب الأول: الترتيب بين الموضوعات في البنية الصغرى	217
384	المطلب الثاني: الترتيب بين الموضوعات في البنية الكبرى	218



387	المطلب الثالث: تغيير موضوع الخطاب	219
389	نتائج البحث	220
395	التوصيات	220
396	الفهارس الفنية	221
397	1. فهرس الآيات القرآنية الواردة	222
435	2. فهرس الأحاديث الشريفة	223
536	3. فهرس الأعلام	224
438	4. فهرس الأبيات	225
439	5. فهرس المصادر والمراجع	226
464	6. فهرس الموضوعات	227



الفصل الأول (الفصل التمهيدي)

التحليل النصي في التراث العربي والتفاسير العربية

()

المبحث الأول:

نحو النص والتحليل النصي.

المبحث الثاني:

التحليل النصي في التراث العربي اللغوي/عند القدماء.

المبحث الثالث:

التفاسير القرآنية مع التركيز على التفاسير البيانية
والموضوعية.



التمهيد

:

.

.1

.

.2

/

.

.3

.



المبحث الأول

نحو النص والتحليل النصي

()

المطلب الأول:

نحو النص.

المطلب الثاني:

التحليل النصي.



التمهيد



المطلب الأول

نحو النص

معنى النحو والنص لغة واصطلاحاً:

النحو:

" "

" :

" "

"

: " " :

(1)

¹ - انظر: الخصائص، لابن جني، 35/1، الهيئة المصرية العامة، الطبعة الرابعة.
- وتوضيح المقاصد والمسالك، لبدر الدين المرادي، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، 1508/3، الناشر: دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الأولى 2008م.
- وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك، للأشموني، 19/1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى 1998م.



النص لغة:

- :" " .
- . : .
- . : .
- . : .
- . : .
- . : .
- . : .
- :
- (1) . (2) . (3) .
- (4) . (5) . (6) .
- (7) . (8) . (9) . (1)

¹ - راجع: معجم العين، للخليل بن أحمد، تحقيق: الدكتور إبراهيم السامرائي، 86/7 - 87، مكتبة الهلال.
- وتهذيب اللغة، للأزهري، 83/12، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط. 2001م.
- والصحاح تاج اللغة، للجوهري، 1058/3، دار العلم، بيروت، الطبعة الرابعة 1987م.
- وأساس البلاغة، للزمخشري، تحقيق: محمد باسل، 275/2، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.
- ولسان العرب، لابن منظور، 97/7 - 99، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة 1414هـ.



النص اصطلاحاً:

· :

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

(1)

- والكليات، لأبي البقاء الحنفي، تحقيق: عدنان درويش محمد المصري، ص: 908، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت.

¹- راجع: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، لمحمد خطابي، ص: 2 - 5، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى 1991م.

- واللغة والإبداع الأدبي، لمحمد العبد، ص: 36، دار الفكر للدراسات.



المناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي:

النص والكلام والخطاب:

(1) :

-
- نسيج النص، للأزهر زناد، ص: 11 – 12، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى 1993م.
- وبلاغة الخطاب وعلم النص، للدكتور صلاح فضل، ص: 247 – 248، الشركة العالمية للنشر لونغمان – مصر، الطبعة 1996م.
- علم لغة النص، للدكتور سعيد حسن البحيري، ص: 99 – 128، الشركة العالمية للنشر لونغمان – مصر، الطبعة 1997م.
- ¹ - انظر: الخصائص، لابن جني، 19/1 – 20.



" "

:

" "

حدود النص:

" "

1

أنواع النص:

:

1. النص القرآني:

: ﴿ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ ﴾⁽¹⁾.

﴿ فَأَتُوا بِسُوْرَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ﴾⁽²⁾.

- واللباب في علل البناء والإعراب، للعكبري، تحقيق: الدكتور عبد الإله، 41/1، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى.

- وأوضح المسالك إلى ألفية المسالك، لابن هشام، تحقيق: يوسف محمد البقاعي، 33/1، دار الفكر للطباعة.

- وقطر الندى وبل الصدى، لابن هشام، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ص: 44، عام الطبعة 1383هـ.

¹ - سورة هود، الآية: ١٣.

² - سورة البقرة، الآية: ٢٣.



" "

2. النص الأدبي الفني:

:

(1 . (2

3. النص الإيصالي النفعي:

-

نحو النص:

" " " " " " " "

" " :

" " :



بنيات نحو النص:

:

.1 :

.

.2 :

.

.3 :

.

.4 :

"

"

الفروق بين نحو النص ونحو الجملة:

.

.

.

.

.

.



الفرق بين نحو النص والبلاغة:

β

موضوعات نحو النص:

—

" "

:

—



مصطلحات نحو النص:

1. . : . :
2. . : " "
3. . :
4. . :
5. . :
6. . :
7. . :
8. . :
9. . :
10. . :
11. . :



(1) . : .12

معايير نحو النص:

¹ - علم النص مدخل متداخل الاختصاصات، لتون فان دايك، ترجمة وتعليق: الدكتور سعيد حسن بحيري، ص: 14 - 15، دار القاهرة للكتاب، الطبعة الأولى: 2001م. والنص والخطاب والإجراء، لروبرت دي بوجراند، ترجمة: الدكتور تمام حسان، عالم الكتب، الطبعة الأولى 1998م. ولسانيات النص، ص: 1 - 27. وعلم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، للدكتور صبحي إبراهيم الفهري، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2000م.



()

:

- .(Cohesion) .1
- .(Coherence) .2
- .(Informativity) .3
- .(Intentionality) .4
- .(Acceptability) .5
- .(Intertextuality) .6
- .(Situationality) .7



المعيار الأول: السبك/الاتساق (Cohesion)

" / " " " " "

(1)

أهمية الاتساق:

" "

(2)

(3)

أدوات السبك:

:

.1 / .

.2

¹- النص والخطاب والإجراء، لروبرت دي بوجراند، (ترجمة)، ص: 103.

²- راجع: النص والخطاب والإجراء، (ترجمة)، ص: 103. ونحو النص بين الأصالة والحدائثة، للدكتور أحمد

محمد عبد الراضي، ص: 101، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، عام الطبعة 2008م.

³- لسانيات النص، لمحمد خطابي، ص: 2.



خلاصة القول:

:

: / / / .

: / / / .

عناصر الإحالة:

/

(2).

(1) () .

(2)

¹ - الكتاب، لعمر بن عثمان بن قنبر الملقب بـ"سيبويه"، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، 58/2، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة 1988م.

- والأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بـ"ابن السراج"، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، 330/1، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

- والمفصل في صنعة الإعراب، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، تحقيق: الدكتور علي أبو ملح، 122/1، الناشر: مكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولى 1993م.

- والخصائص، لابن جني، 95/1.

² - انظر: لسانيات النص، لمحمد خطابي، ص: 11 - 25. وشبكة الاتصال منتدي اللسانيات.



(3)

(4)

فوائدها:

.1

.2

.3

.4

شرح عناصر الإحالة:



.1 _____ :

.

.2 _____ :

" "

.3 _____ :

.4 _____ :

ثانياً – الاستبدال (Substitution):

.
(1).

¹ - لسانيات النص، ص: 19. وانظر: نحو النص، للدكتور أحمد عفيفي، ص: 105 – 106.



1. : : ﴿فَعَمَّةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾ (1).

2. : ﴿وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا﴾ (2). ﴿فَكَلَّا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ (3).

3. : ﴿الَّذِي تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ* أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلُّيلٍ*﴾ (4).

() () .

4. : () : ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ﴾ (5). : ﴿قَالَ

أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ﴾ (6).

ثالثاً - الحذف (Ellipsis):

1- سورة آل عمران، الآية: ١٣.

2- سورة البقرة، الآية: ٣٥.

3- سورة الأعراف، الآية: ١٩.

4- سورة الفيل، الآيتان: ١ - ٢.

5- سورة الكهف، الآية: ٦٤.

6- سورة الكهف، الآية: ٦٣.



/ /

:

"

(1) "

" "

:

(2)

¹ - دلائل الإعجاز في علم المعاني، لأبي بكر عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمود محمد شاكر، ص: 146،

الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني، بجدة، الطبعة الثالثة 1992م.

² - الخصائص، 364/2. ومغني اللبيب عن كتب الأعراب، لعبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يوسف أبي محمد

جمال الدين المعروف بابن هشام (ت: 761هـ)، 887/1، تحقيق: الدكتور مازن المبارك، دار الفكر، دمشق،

الطبعة السادسة 1985م. ومقدمة النص والخطاب والإجراء، لتمام حسان، ص: 35.



رابعاً – الوصل:

خامساً – التعريف:

" "Ô"

" "

سادساً – التماسك المعجمي:

:

.1

.2

:

(1)

¹- راجع: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، لضياء الدين بن الأثير، تحقيق: أحمد الحوفي بدوي، 3/3 - 4، الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.



:

(1).

المعيار الثاني: الانسجام، التماسك الدلالي، الحبكة، الالتحام

(Coherence)

(2) " "

(3) " "

¹ - لسانيات النص، لمحمد خطابي، ص: 24.

- وراجع: نحو النص، لأحمد محمد عبد الرازي، ص: 102 – 103.

- ومقدمة النص والخطاب والإجراء، ص: 31 – 32.

² - راجع: نحو النص، لأحمد محمد عبد الرازي، ص: 26.

³ - لسانيات النص، لمحمد خطابي، ص: 6.



:

"

" (1)

وسائل الانسجام:

:

.1 :

:

.2 :

.3 :

" "

¹ - بلاغة الخطاب وعلم النص، للدكتور صلاح فضل، ص: 340.



.4 / ∅ : ∅

∴

.5 :

∴

المعيار الثالث: المقاماتية / السياق / المناسبة / المقامية
(Situationality)

/

(1):

.1 () .()

.2 () .()

:

¹ - علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، للدكتور صبحي إبراهيم الفهري، 117/1.



" " "

": " (1) "

":

" "

(2)

" "

¹ - راجع الكتاب: "إستراتيجية الخطاب، لعبد الهادي بن ظافر الشهري، ص: 22، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى 2004م.

² - انظر: البيان والتبيين، لعمر بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت: 255هـ)، 10/1 - 18، دار ومكتبة الهلال، بيروت، عام النشر: 1423هـ.

- ومفتاح العلوم، ليوسف بن أبي بكر بن محمد علي السكاكي الخوارزمي، ص: 168، التعليق: نعيم زرزور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية 1987م.

- والإيضاح في علوم البلاغة، لمحمد بن عبد الرحمن جلال الدين الخطيب القزويني، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، 123/1 - 124، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة الثالثة.

- وكتاب: أسباب نزول القرآن، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، تحقيق: عصام بن عبد المحسن، الناشر: دار الإصلاح، الدمام، الطبعة الثانية 1992م.



" "

" "

:" "

"

(1) "

:(2)

: : .1

: .2

: .3

: .4

: .5

: .6

: .7

: .8

¹ - علم الدلالة، لأحمد مختار عمر، ص: 68 - 69.

² - لسانيات النص، لمحمد خطابي، ص: 53.



() ()

:

المعيار الرابع: التناس (Intertextuality)

":

" (1)

:()

(2)

¹ - علم لغة النص، ص: 146.

² - النص والخطاب والإجراء، ص: 104.



:

(1)

—

—

المعيار الخامس: الإعلام (الإعلامية / الإخبارية الإفادة)
(Informativity)

(2)

(3)

¹ - نحو النص، ص: 92.

² - أيضاً، ص: 28.

³ - انظر: علم لغة النص، للبحيري، ص: 12.



المعيار السادس: القبول / الاستحسان / التقبلية (Acceptability)

(1)

(2)

المعيار السابع: القصدية / المقصدية / القصد (Intentionality)

(3)

¹ - علم لغة النص، سعيد البحيري، ص: 146.

² - نحو النص، لمحمد عبد الراضي، ص: 26.

³ - راجع: علم لغة النص، للبحيري، ص: 146.

- ونحو النص، لمحمد عبد الراضي، ص: 88 – 91.



- ∅ : ∅ ∅
- ∅ :
- (1). ∅ :
- ∅ . ∅ : ∅ .1
- ∅ . ∅ :
- ∅ : () . ∅ : () : ∅ .2
- ∅ . () . () : ∅ .3
- ∅ . ()
- ∅ " "
- ∅ - ∅

المطلب الثاني

¹ - نحو النص، لمحمد عبد الراضي، ص: 82 – 83.



التحليل النصي

(1) التحليل لغة:

" / " " " " "

:

(1) . : " "

. " :

(2) "

: . " " " "

. : . : . () . :

. " " : :

(3) . :

¹- الصحاح، 4/1672.

²- تاج العروس، 28/331.

³- معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عمر (ت:1424هـ)، 1/549، علم الكتب، الطبعة الأولى

2008م. والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية، 1/194.



(3) To analyse, to decompose, to break down

التحليل اصطلاحاً:

" :

"

(1) "

"

)

" :

(2) "

(

(3)

" :

(4) "

¹ - لسانيات النص، ص: 47.

² - نحو النص بين الأصالة والحدائثة، ص: 67.

³ - علم اللغة النصي، للدكتور صبحي الفقهي، ص: 60.

⁴ - أيضاً، المرجع نفسه، ص: 60 - 61.



" "

(2) نحو النص والتحليل النصي:

(3) أسس التحليل النصي:

.1

.2

.3



.4

.5

(1)

:

:

":

" (2)

4) أسس التحليل النصي القرآني:

¹- نحو النص بين الأصالة والحدائثة، ص: 74.

²- لسانيات النص، لمحمد الخطابي، ص: 56.



النحو والإعراب:

":

:"

(1)

.1

¹ - المفصل في صنعة الإعراب، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، 18/1.



.2 ∅ : ∅ ∅

.3 ∅ :

.4 ∅ : (∅ ∅ ∅) .

.5 ∅ .

.6 ∅ .

(1)

5) شروط التحليل:

∅ ∅ :

.1 ∅ .

- ¹ - انظر: معاني القرآن، لأحمد بن محمد أبي جعفر النحاس، تحقيق: محمد علي الصابوني، 42/1 - 43، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1409هـ.
- وتفسير الراغب الأصفهاني، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بـ"الراغب الأصفهاني"، تحقيق: محمد عبد العزيز بيسوني، ص: 38/1 - 40، الناشر: كلية الآداب، الطبعة الأولى 1420هـ/1999م.
- والمفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري، 19/1.
- والبحر المحيط في التفسير، للإمام أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، 14/1 - 17، مطبعة: دار الفكر، الطبعة: 1420هـ.
- والبرهان في علوم القرآن، للإمام أبي عبد الله بدر الدين بن محمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، 34/1 - 291، نشر دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى 1957م.
- والالتقان في علوم القرآن، للإمام جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الجزء الثاني والثالث، نشر الهيئة المصرية، عام الطبعة 1974م. (2) أيضا المراجع السابقة



.2 () :

.(

.3 (/)

.4

(1)

.5

.6

.7

.8

(6 مراحل التحليل:

.1 /

:

.2

¹ - أيضاً: المراجع السابقة، والصفحات نفسها.



.3

(1)

.4

(7) مستويات التحليل النصي:

:

.1 () .

.2 () .

.3 (2) () .

:

.1

.2

.3

.4

.5

.6

¹ - علم اللغة النصي، للدكتور صبحي إبراهيم الفهري، ص: 60 – 61.

- وراجع أيضاً: البحر المحيط، 12/1.

² - انظر: البحر المحيط، 12/1.



المبحث الثاني

التحليل النصي في التراث العربي اللغوي / عند القدماء
()

المطلب الأول:

التحليل النصي عند القدماء ضمن مجالات مختلفة.

المطلب الثاني:

أسس التحليل النصي عند القدماء .



التمهيد

(1)

:

:

:

" :

1

¹ - راجع: علم لغة النص، للدكتور سعيد حسن البحيري، ص: 134 - 136 . - مدخل إلى علم لغة النص، للدكتور إلهام أبي غزالة، ص: 9 - 10. الظواهر اللغوية في التراث النحوي للدكتور علي ابوالمكارم، ص9-10 دار غريب للطباعة والنشر بالقاهرة 2007م . وانظر: شبكة دولية للتفصيل.



" -

"

(/)



: .

.

: .

.

:

.

.

.

:

:

.1

.

.

:

/

/

.2

.

.

:

:

.



(1).

.1

()

(2)

.2

1- كما قال الله عزوجل: ﴿وَأَنذَرْتُ لَنَزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَيَّ فَلْيَكُنْ مِنَ الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ *﴾

[سورة الشعراء، الآيات: ١٩٢ - ١٩٥]، وانظر أيضاً سورة النحل، الآية: 103. وقال أيضاً: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ

مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا﴾ [سورة الأحقاف، الآية: ١٢].

2- من نحو قوله عزوجل: ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ ۚ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ

كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [سورة البقرة، الآية: ٢٣]. وقوله عزوجل: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَن أَسْتَطَعْتُمْ

مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [سورة هود: ١٣]. وقوله عزوجل: ﴿قُلْ لِيَن آجَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا

الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ ۚ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [سورة الإسراء: ٨٨].



.3

: .

. : . . •

. 1997

. : . . " •

. 2001 . - .

. : . •

. 1992 .

: . ." " •

. 1957 . .

: . ." " •

. 1974 . .

. . •

. 1988 . - .

. . .4

:



∅ ∅ ∅

∅ ∅ ∅

∅ ∅ ∅

.5

∅ ∅ ∅

.Ô 1419 ∅ - ∅

∅ ∅ ∅

.6

''

()



.7

.8

:

/

.Ô 1407

.Ô 1420



الأسباب التي دعت إلى التحليل النصي:

.1

.2

.3

.4

(1)

¹- البحر المحيط، 14/1 - 16.



.5

-

-

.6



وجود دراسات تحليلية نصية في التراث:



المطلب الأول

التحليل النصي عند القدماء ضمن مجالات مختلفة

أولاً - النحو:

:

" "

()

" "

:

:

.1

(1)

.2

(2)

.3

:

(3)

¹ - راجع: الكتاب لسبيويه، 34/1. وراجع: لسانيات النص، ص: 38 - 39.

² - راجع: الكتاب، 280/1 و 38/2. وراجع: لسانيات النص، ص: 40 - 41.

³ - راجع: الكتاب، 435/1. وراجع: نحو النص بين الأصالة والحداثة، ص: 107 - 108.



.4

(1)

:

.1

.2

.3

(2) .4

"

"

":

":

"1

."

" "

¹- راجع: الكتاب، 23/1 - 26. وراجع: لسانيات النص، ص: 31 - 33. ونحو النص بين الأصالة والحدائثة،

ص: 126.

²- الكتاب، 25/1.



" :

:

(1) "

:

" :

:

(2) ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِتْيَالِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾

(3) ﴿قُلْ إِنْ أَمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ﴾

" "

(4)

خلاصة القول:

(5)

¹ - الكتاب، 103/3.

² - سورة البقرة، الآية: 274.

³ - سورة الجمعة، الآية: 8.

⁴ - راجع: الكتاب، لسيبويه، 33/1، 37، 189، 197/3.

⁵ - انظر: الخصائص، 266/1 - 268. والأصول في النحو، لابن السراج، 71/1، 206/2 - 276.



(1)

(1 : 2)

"

"

"

"

"

"

"

"

:"

" (2)

:"

¹- انظر: الخصائص، 266/1 - 268. والأصول في النحو، لابن السراج، 71/1، 206/2 - 276. والمقتضب، لمحمد بن يزيد بن عبد الأكبر المعروف بالمبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، 10/1، والجزء الثاني كله، عالم الكتب، بيروت. وشرح الكافية الشافية، لجمال الدين محمد بن عبد الله، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، 174/1، 344، الناشر: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي، وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى. ومغني اللبيب عن كتب الأعراب، لجمال الدين عبد الله بن يوسف ابن هشام، 136/1. والجني الداني في حروف المعاني، لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله المرادي، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، 286/3 - 307، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى 1992م.

²- راجع: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لابن هشام، ص: 497 - 498.



﴿قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا * إِنَّا مَكِّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ كَهْرًا﴾ (1)

(2)

/

()

﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوْجِعِ الْجُبْرِ * وَإِنَّه لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ :

" (1) :

﴿إِنَّه لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ (3)

" (2) . " (3) . " (4) . "

" " : "

" (4) " " " "

¹ - سورة الكهف، الآيتان: ٨٣ - ٨٤.

² - راجع: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لابن هشام، ص: 500.

³ - سورة الواقعة، الآيات: ٧٥ - ٧٧.

⁴ - انظر: الخصائص، 336/1.



- :

(1) ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ .

" " " "

(2)

:

ثانياً - كتب اللغة والمعاجم:

" :

" " " "

¹ - سورة الإنسان، الآية: 1 .

² - أسرار العربية ، لعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أبي البركات كمال الدين الأنباري، ص: 267، الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، الطبعة الأولى 1999م.



(1) ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ﴾ :

" "

(2) " "Ô

" "

:

(3) :

:

:

:

:

(4)

ثالثاً - البلاغة:

" "

" "

¹ - سورة الحاقة، الآية: ٢٠.

² - تهذيب اللغة، 6/253، و14/260. ولسان العرب، لابن منظور، 13/272.

³ - أساس البلاغة، 1/27.

⁴ - أيضاً: المرجع نفسه، 1/89.



· () · · :

" "

· · · · · :

"

"

· · · · · · · ·



":

"

"

(1). "...

"

"

":

(2)

: " "

(4) · (3) · (2) · (1) :

()

(3)

" "

" "

" "

(1)

¹ - انظر: دلائل الإعجاز، ص: 412 – 414.

² - راجع: نفس المرجع، ص: 268.

³ - راجع: نفس المرجع، ص: 55 – 56. والنظم والخطاب والإجراء، ص: 421.



(2) "

" " " "

! (3)

"

()

¹- انظر: كتاب جامع العبارات في تحقيق الاستعارات، لأحمد مصطفى التونسي، دراسة وتحقيق: الدكتور

رمضان الحربي، ص: 700، دار الكتب الوطنية، بن غازي، الطبعة الأولى 1986م.

²- دلائل الإعجاز، ص: 44 – 49.

³- انظر: المرجع نفسه، ص: 261.



(1)

- 1.
- 2.
- 3.
4. (2)

¹- راجع: منهاج البلغاء وسراج الأدباء، لأبي الحسن حازم القرطاجني، تقديم وتحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة، ص: 288 – 290، دار العرب الإسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، عام النشر: 1981م.

²- أيضاً المرجع نفسه، ص: 90.



(1)

خلاصة القول:

() :

.1 .

.2 .

.3 .

خلاصة الكلام:

:

رابعاً – النقد والأدب:

¹ - أيضاً المرجع السابق، ص: 324.



Ø : Ø Ø

. - -

. :

. !

. :

. :

: - - :

" "

." " :

" (1)

¹- راجع: نقد الشعر، لقدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد، ص: 18، الناشر: مطبعة الجوانب قسطنطينية، الطبعة الأولى 1302 هـ. والبيت من ديوان حسّان ابن ثابت الأنصاري رضي الله عنه ص221 دار صادر بيروت.



:

"

-

-

(1)

.

":

-

-

()

" (2)

¹ - عيار الشعر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد إبراهيم طباطبا، تحقيق: عبد العزيز بن ناصر، ص: 9، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة.

² - أيضاً المرجع نفسه، ص: 9.



":

" (1)

:

.1 "

.2 () .

.3) .

.4 " (2)

(3)

: ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ

" "

" " (4) ﴿ غَفَّارًا

: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (5)

¹ - أيضاً المرجع السابق، ص: 213.

² - الشعر والشعراء، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، 65/1 - 69، الناشر: دار الحديث، القاهرة، عام النشر: 1423هـ.

³ - راجع: المرجع نفسه، 65/1 - 69.

⁴ - سورة نوح، الآية: ١٠.

⁵ - سورة البقرة، الآية: ٢٢٢.



" "

:

(1)

خامساً - علوم القرآن:

" "Ô

(2)

¹ - المثل السائر، لابن الأثير، 198/2.

² - دراسات في علوم القرآن، لمحمد بكر إسماعيل، ص: 12، الناشر: دار المنار، الطبعة الثانية 1999م.



" .

"

"

"

.

.

.

.

.

!

.

.

.

.

.

"

"

"

"

.

"

"

;

"

"

.

.

"

"

.

"

"

.

"

.

"

.

"

"

;

.

.

.

.

"



﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانَا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمٌ بِهِ الْمَوْتُ بَل لَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ﴾⁽¹⁾ :

(2)

" "

" " : ﴿ أَلَمْ نَكْتُبْ لَكَ فِيهِ ﴾⁽³⁾ :

﴿ أَمَدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾⁽⁴⁾ :

(5)

.B

¹ - سورة الرعد، الآية: ٣١.

² - تأويل مشكل القرآن، لأبي محمد عبد الله بن قتيبة الدينوري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ص: 136، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

³ - سورة البقرة، الآيتان: ١ - ٢.

⁴ - سورة الفاتحة، الآية: ٦.

⁵ - البرهان في علوم القرآن، للزركشي، 38/1.



(1)

(2)

﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴾ *

﴿ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴾ *

(4)

"

"

(5)

سادساً - التفسير:

)

" "

(

¹ - انظر: الإتيان في علوم القرآن، للإمام السيوطي، 107/1.

² - انظر: المرجع نفسه، 107/1.

³ - سورة الليل، الآيتان: ١٧ - ١٨.

⁴ - انظر: الإتيان في علوم القرآن، للإمام السيوطي، 112/1 - 113.

⁵ - أيضاً المرجع نفسه، 166/2 - 384.



. . .
.
. :
.

()

: .

. .1

) .2

.(

. .3

.4

. .5

. .6

." "

.() .7

"

."



8 . " " .
9 . " " (1) .

الكشاف للزمخشري⁽²⁾:

" " " "

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ :

عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿⁽³⁾

: : :
1

(4)

التفسير الكبير للإمام فخر الدين الرازي:

¹ - راجع: البرهان، ص: 146 – 216. والبحر المحيط، 5/1 – 7. والاتقان، 1/425، 2/467. وراجع: لسانيات

النص، ص: 1 – 30. ونحو النص، للدكتور أحمد محمد، ص: 26، 100 – 103.

² - الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبي القاسم محمد بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله، نشره دار

الكتاب العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة 1407هـ.

³ - سورة الأنعام، الآية: ٢.

⁴ - الكشاف، للزمخشري، 5/2.



...

...

: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾⁽¹⁾.

والبحر المحيط:

¹ - سورة البقرة، الآية: ٢٥٥. وتفسير الرازي أي مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، للإمام العلامة فخر الدين الرازي، 5/7، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثالثة 1420 هـ.



" "Ô

(1) : ﴿الْمَرْءُ * ذَاكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ *﴾

." " . " " .

(2)

نظم الدرر للبقاعي:

﴿وَكَلِّبُهُمُ﴾ :

" (4)

﴿بَسِطُ﴾ (3) "

وروح المعاني للألوسي:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ﴾ :

﴿عَلَيْهِمْ أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (5) "

" (6)

¹ - سورة البقرة، الآيتان: ١ - ٢ .

² - البحر المحيط، 64/1 .

³ - سورة الكهف، الآية: ١٨ .

⁴ - نظم الدرر، 29/12 .

⁵ - سورة البقرة، الآية: ٦ .

⁶ - روح المعاني تفسير القرآن العظيم، لشهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: 1270هـ)،

128/1، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى.



•
:•
" "

•
" "

•
" "



:

- -

.

" "

سابعاً - الحديث النبوي الشريف:

" "

" "

-

((

" " " "



- - - -

": .

: .
" (1) "

" "

":

"

" "

" (2) "

)) :

" " .((

¹ - فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي ابن حجر أبي الفضل العسقلاني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، تعليق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، 214/2، الناشر: دار المعرفة، بيروت، 1379هـ. والحديث من صحيح البخاري - باب التشهد - رقمه: 831 166/1

² - عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للإمام أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بدر الدين العيني، 39/2. الحديث من صحيح البخاري رقم الحديث: 3641 - باب: الحث على طالب العلم - 317/3



" (1)

" "

:"

:"

" "

" (2)

" " " "

:

(...)

" (3)

" "

¹ - أيضاً المرجع السابق، 252/1. والحديث من البخاري رقمه 39 باب حسن إسلام المرء 79/1
² - انظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، للإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد المالك القسطلاني، 95/1، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة السابعة 1323هـ. الحديث من صحيح البخاري رقمه: 12 - باب: إطعام الطعام من الإسلام - 12/1 .

³ - انظر: المرجع نفسه، 441/1.



/

ثامناً - أصول الفقه:

:" "

-

-

-

-

-



﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾⁽¹⁾ :

﴿ إِنَّمَا ﴾ :

﴿ الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ﴾⁽²⁾ :

(3)

﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْسَ لَنَا لَكُمَا بِدِينٍ لَيْسَ لَنَا لَكُمَا بِدِينٍ ﴾⁽⁴⁾ :

() :

¹ - سورة البقرة، الآية: ٢٧٥.

² - سورة البقرة، الآية: ٢٧٥.

³ - أصول الشاشي، للإمام نظام الدين أبي علي أحمد بن محمد بن إسحاق الشاشي، ص: 68، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت.

⁴ - سورة طه، الآية: ٤٤.



”

(1) ”

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ

:

وَبَنَاتُكُمْ ﴾ (2)

” ” ” ”

/

()

(3)

﴿ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ ﴾ (4)

” ”

﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِن

(1)

﴿ دُونَ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ (5)

¹- البرهان في أصول الفقه، لعبد المالك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني الملقب بـ"إمام الحرمين"، حققه صلاح بن محمد بن عويضة، 54/1، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى 1997م.

²- سورة النساء، الآية: ٢٣.

³- انظر: أصول السرخسي، لمحمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي، 177/1، الناشر: دار المعرفة، بيروت - لبنان.

⁴- سورة النور، الآية: ٤٥.

⁵- سورة الأحقاف، الآية: ٥.



المطلب الثاني

أسس التحليل النصي

عند القدماء

وتوظيف مصطلحات

نحو النص لديهم

¹ - الكوكب الدري فيما يتخرج على الأصول النحوية من الفروع الفقهية، لجمال الدين عبد الرحيم، حققه: الدكتور محمد حسن عواد، ص: 209، الناشر: دار عمار، عمان - الأردن، الطبعة الأولى 1405 هـ.



منهج التحليل عند القراء:

1. إبراز التماسك النصي:

(_____)

: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ (1)

¹ - سورة البقرة، الآية: ٤٥.



∅ : ∅ ∅

:

∅ ∅

(1) ∅

∅ ∅

∅

∅ ∅

∅

∅

∅

∅

∅

∅

(2) ∅

∅

(∅)

:

∅

∅

∅

∅ ∅

(3)

:

¹ - تفسير الرازي، 490/3.

² - راجع: دلائل الإعجاز، ص: 225.

³ - الموازنة بين أبي تمام والبحتري، لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي، حققه: السيد أحمد صقر، 205/1، الناشر: دار المعارف، الطبعة الرابعة. البيت من شرح ديوان أبي تمام ص283 ضبط معانيه وشرحه إيليا الحاوي دار الكتب اللبناني بيروت لبنان الطبعة الأولى 1981م .



∅ : ∅ ∅
:"

...

(1) " ...

:

() " :

(2) "

(3)

¹ - أيضاً المرجع نفسه، 205/1.

² - راجع: البيان والتبيين، 99/1. والحيوان، 62/1.

³ - انظر: الصناعتين، لأبي هلال العسكري، تحقيق: علي محمد أبو الفضل إبراهيم، ص: 32، الناشر: المكتبة العنصرية، بيروت - لبنان، عام النشر: 1419م.



:

.1

.2

.3

.4

.5

.6

مصطلحات نحو النص عند القدماء:

النص:

" "



" : : .
(1) " ...

(2) " " :

(3) " :

: " :

(4)

) :

(5) .(

(6) " ... " :

(1) " " :

¹ - الخصائص، لابن جني، 190/1.

² - تفسير الراغب الأصفهاني، للإمام أبي القاسم الراغب الأصفهاني، 586/1.

³ - الكشف، 153/2.

⁴ - شرح صحيح البخاري، لابن بطال أبي الحسن علي بن خلف، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، 364/10، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الثانية 2003م.

⁵ - المنهاج شرح صحيح المسلم، لأبي زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي، 96/3، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية 1392هـ.

⁶ - فتح الباري شرح صحيح البخاري، للإمام زين الدين بن أحمد بن رجب، تحقيق: محمود بن شعبان والآخرين، 290/5، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1996م.



" (2)

∅ : ∅ ∅

" :

" (3)

الخطاب:

" :

" (4)

" (5)

" :

" (6)

" :

" :

" (7) ...

¹ - حاشية الصبان على شرح الأشموني للألفية لأبي العرفان محمد بن علي الصبان، 293/2، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى 1997م.

² - أسرار البلاغة، للإمام عبد القاهر الجرجاني، التعليق: محمود محمد شاكر، ص: 280، الناشر: مطبعة المدني، بالقاهرة.

³ - التعريفات، للإمام علي بن محمد علي الزين الشريف الجرجاني، ص: 241، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى 1983م.

⁴ - تفسير الراغب الأصفهاني، 8/1.

⁵ - الكشاف، 154/1.

⁶ - رسائل الجاحظ، للإمام الإمام أبي عثمان الجاحظ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، 219/4، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، 1964م.

⁷ - شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، لعبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، 306/2، الناشر: دار التراث، القاهرة، الطبعة العشرون، 1980م.



الانسجام:

" :

" (1) :

" :

" (2) :

السبك:

:

...

"

" (3) :

" (4) :

" :

¹- انظر: تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر، لعبد العظيم بن الواحد بن ظافر بن أبي الإصبع العدواني، تحقيق: الدكتور خفني محمد شرف، ص: 431 – 433، الجمهورية العربية المتحدة.

²- الاتقان في علوم القرآن، للإمام جلال الدين السيوطي، 296/3. ومعتك الأقران في إعجاز القرآن، للإمام جلال الدين السيوطي، 296/1، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى 1988م.

³- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، لإبراهيم بن عمر بن حسن بن علي بن أبي بكر البقاعي، 350/12، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

⁴- التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد بن عاشور التونسي، 204/10، الناشر: الدار التونسية للنشر، الطبعة: 1984م.



)

... " : (

(1) "

(2) "

":

:

التأليف:

" "

":

(3) "

(4) "

":

(5) "

()

":

":

(1) "

¹- البيان والتبيين، للجاحظ، 259/3.

²- الحيوان، للجاحظ، 271/2، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية 1424 هـ.

³- إعجاز القرآن، لأبي بكر محمد بن الطيب الباقلائي، تحقيق: السيد أحمد صقر، ص: 15، الناشر: دار

المعارف، مصر، الطبعة الخامسة 1997م.

⁴- أيضاً: المرجع نفسه، ص: 69.

⁵- البرهان في علوم القرآن، للزركشي، 95/2.



" : ()

" (2)

الارتباط:

" :

" (3)

السياق:

" ... (4)

" :

" (5)

" :

" (6)

" :

الحال / المقام:

¹ - البيان والتبيين، للجاحظ، 84/1.

² - أسرار البلاغة، للإمام عبد القاهر الجرجاني، ص: 4.

³ - البرهان في علوم القرآن، للزركشي، 36/1.

⁴ - المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز، للإمام أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي، 360/1، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1422هـ.

⁵ - ملك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من أي التنزيل، لأحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي (ت: 708هـ)، 26/1، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

⁶ - البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، 385/3.



(1) "

":

":

(2) "

":

(3) " ...

:

(4)

الضمّ – التضام:

":

(5) " ...

¹ - محاسن التأويل، لمحمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم، تحقيق: محمد باسل عيون السود، 22/1، الناشر:

دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1418 هـ.

² - مفتاح العلوم، ليوسف بن أبي بكر بن محمد علي السكاكي الخوارزمي، 163.

³ - أيضاً: المرجع نفسه، ص: 168.

⁴ - انظر: دلائل الإعجاز، ص: 87.

⁵ - أيضاً: المرجع نفسه، ص: 96.



":

(1) "

(2) " :

المناسبة:

(3) " " "

البناء:

":

(4) "

(5) " : "

الاستبدال:

" " "

(6) "

¹- أيضاً: المرجع نفسه، ص: 88.

²- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، 47/11.

³- البرهان في علوم القرآن، 35/1.

⁴- الصناعتين، لأبي هلال العسكري، ص: 307.

⁵- المثل السائر، لضياء الدين ابن الأثير، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، 279/2.

⁶- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، لأحمد بن علي بن أحمد القلقشندي، 45/13، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.



(1) "

":

الحذف:

. : .

":

(2) "

": .

: .

(3) "

التكرار:

: . .

"

¹- روح المعاني، للعلامة الألويسي، 144/3.

²- الجنى الدانى فى حروف المعانى، للمرادى، ص: 85.

³- المثل السائر، 209/2، 216.



∅ : ∅ ∅
: "..."

(1) "

البنية:

" :

(2) "

¹ - مفتاح العلوم، ص: 592.

² - انظر: منهاج البلغاء وسراج الأدباء، لأبي الحسن حازم القرطاجني، ص: 288.



المبحث الثالث

أهمّ التفاسير مع التركيز على التفاسير البيانية
والموضوعية
()

المطلب الأول:

التفسير وأهم اتجاهاته مع ذكراًهم التفاسير.

المطلب الثاني:

التفاسير البيانية والموضوعية.



التمهيد

.

:

:

.

:

.



المطلب الأول

التفسير وأهم اتجاهاته مع ذكر التفاسير

التفسير لغة واصطلاحاً:

معناه لغة:

" "

" " " " " "

" " " " " "

(1)

معناه اصطلاحاً:

:

" :

" (2)

¹ - انظر: معجم العين، 247/7. وتهذيب اللغة، للأزهري، 283/12. والمحكم المحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي (ت: 458هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، 480/8، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى. وأساس البلاغة، 22/2.

² - التسهيل لعلوم التنزيل، لأبي القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن جزي الكلبي الغرناطي، (ت: 741هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله الخالدي، 15/1، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، الطبعة الأولى 1416هـ.



" :

(1) "

" :

(2) "

:

" "

" "

﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا ﴾ :

﴿ جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾⁽³⁾

(4)

¹ - البرهان، للزركشي، 13/1.

² - الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، 274/2. وراجع أيضاً: مناهل العرفان في علوم القرآن، لمحمد عبد العظيم الزرقاني (ت: 1227)، 3/2، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثالثة ب-ت.

³ - سورة الفرقان، الآية: ٣٣.

⁴ - انظر: الكشف، 279/3. وتفسير الرازي، 457/24.



" " " . . " :
(1)

(2) :

" : ﴿ وَمَا يَسْأَلُكُمْ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ (3)

(4) " ...

أهمية التفسير:

¹ - انظر: الصحاح تاج اللغة، للجوهري، 1627/4. والمحكم المحيط، لابن سيده، 448/10. ولسان العرب، لابن منظور، 34/11.

² - لسان العرب، لابن منظور، 34/11. وتهذيب اللغة، للأزهري، 283/12.

³ - سورة آل عمران، الآية: ٧.

⁴ - انظر: التعريفات، للشريف الجرجاني، ص: 50.



∅ : ∅ ∅
" : .

:

- -

- -

:

(1) ﴿لِيَذَّبَرُواْ عَنِتْهُمْ وَيَتَدَكَّرُواْ عَلَى الْآيَاتِ﴾ :

:

(2) ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ (3) :

العلوم التي يحتاج إليها المفسر:

:

أولاً - معرفة العلوم اللفظية:

:

¹ - سورة ص، الآية: ٢٩.

² - سورة البقرة، الآية: ٢٦٩.

³ - راجع: تفسير الراغب الأصفهاني، 36/1.



: (

: (

ثانياً – العلوم التركيبية:

:

: (

: (

: -

: .1

: .2



∅ : ∅ ∅
3.

ثالثاً - العلوم الفقهية:

رابعاً - الحديث الشريف:

خامساً - معرفة علم الكلام:

سادساً - معرفة القراءات:

سابعاً - علم التاريخ:



(1)

تاريخ التفسير وظهور الاتجاهات
بمرور الزمن مع ذكر أهم التفاسير:

أولاً - عهد التأسيس:

:

1. عصر النبي صلى الله عليه وسلم:

: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ

يَنْفَكُرُوا﴾ (2)

¹ - انظر للتفصيل: مقدمة تفسير الراغب الأصفهاني، 37/1 - 40. ومشكل إعراب القرآن، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت: 437هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم الضامن، 63/1، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية 1405هـ. والكشاف، 2/1. والتسهيل لعلوم التنزيل، 15/1. والبرهان، للزركشي، 176/2 - 178. والاتقان، للسيوطي، 166/2 - 384. والبحر والمحيط، 14/1 - 17. ومناهل العرفان في علوم القرآن، للزرقاني، 51/2.

² - سورة النحل، الآية: ٤٤.



2. عصر الصحابة رضي الله عنهم:

3. عصر التابعين ومن بعدهم:

" " "

"

ثانياً – عهد التأصيل الموضوعي والتدوين:

– :

:

–

"



" " . " " . "

ثالثاً - عهد التوسع والاستطرد:

أشهر المدارس والاتجاهات التي برزت في هذه المرحلة الطويلة:

1. مدرسة التفسير بالمأثور:



2. مدرسة التفسير بالرأي:

مدرسة التفسير البياني اللغوي النحوي:

مدرسة التفسير الفقهي:

"^٥"
" :"
" .()"
" .()"
" " " ."
" .(" " ."
" .(" " .(



. مدرسة العقائد / المذاهب:

. المدرسة الجامعة بين المناهج المختلفة:

(1)

.1

.2

.3

رابعاً – التفسير في العصر الحديث:

¹ - راجع: تاريخ التفسير، للشيخ قاسم القيسي، (الكتاب كله) مطبعة المجمع العلمي العراقي، عام الطبع 1385هـ. ودراسات في التفسير، للدكتور محمد نبيل عتاليم، دار الهداية، الطبعة الأولى 1986م. والتفسير والمفسرون، للدكتور محمد السيد حسين الذهبي (ت: 1398هـ)، الكتاب كله، الناشر: دار الحديث، القاهرة، عام الطبع 2005م.



(1) ﴿لَنْفِدَ الْبَحْرَ قَبْلَ أَنْ نَنْفِدَ كَلِمَتَ رَبِّي﴾:

:

(1) التفسير التحليلي:

(2) التفسير الإجمالي:

":

" " " " " " " " " "

(3) التفسير المقارن:

()

¹- سورة الكهف، الآية: ١٠٩.



(4) التفسير الموضوعي:

" " .
" " .
" " .
" " .

(5) التفسير العلمي / التجريبي:

. . : .
.
:
.
(1)
:
.1

¹- انظر للتفصيل: التفسير والمفسرون، للدكتور محمد السيد حسين الذهبي، واتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر، للدكتور فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، طبع بإذن رئاسة إدارة البحوث العلمية في المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى 1986م، وكتاب: مناهج المفسرين، لمنيع بن عبد الحلیم محمود (ت: 1430هـ)، الناشر: دار الكتاب المصري، القاهرة، عام 2000م. وكتب أخرى كثيرة.



:

.2

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

:

.

.1

.

.2



المطلب الثاني

التفسير البيانية والموضوعية

التفسير البياني:

تعريفه:

()

(1)

علاقة التفسير البياني بإعجاز القرآن:

¹ - اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر، لفهد الرومي، ص: 870. وراجع أيضاً: مقدمة التفسير البياني القرآني، للدكتور فاضل صالح السامرائي، شبكة دولية، 2007/6/19م.



()

﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ * مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ * قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ

لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ * وَلَا تَمْسُوهَا يُسُوءَ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾⁽¹⁾

¹ - سورة الشعراء، الآيات: ١٥٣ - ١٥٦. وانظر: تأويل مشكل القرآن، ص: 17. والتبيان في علوم القرآن، للصابوني، ص: 218.



: ﴿ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۗ ﴾ (1)

﴿ أَسْأَلُكَ بِدَعْوَىٰ جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ۗ ﴾ (2)

: ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي

أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُزْرِي الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي

الْمَوْقِيَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُثْبِتُكُمْ بِمَآثِلِكُمْ وَمَا تَنْخَرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۗ ﴾ (3)

¹ - سورة القصص، الآية: ٣١.

² - سورة القصص، الآية: ٣٢.

³ - سورة آل عمران، الآية: ٤٩. وانظر أيضاً: سورة المائدة، الآية: ١١٠.



وجوه الإعجاز القرآني:

(1)

(1) الإعجاز البياني:

(2) الإعجاز العلمي التجريبي:

()

¹- قوله تعالى: ﴿فَأَنزَلْنَا سُورَةَ مِّن مِّثْلِهِ﴾ [سورة البقرة، الآية: ٢٣]. وقوله تعالى: ﴿فَأَنزَلْنَا سُورَةَ مِثْلِهِ﴾ [سورة

يونس، الآية: ٣٨]. وقوله تعالى: ﴿لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ﴾ [سورة الإسراء، الآية: ٨٨].



(3) الإعجاز التشريعي:

(4) الإعجاز الغيبي:

أدلة على أن التفسير البياني قديم المنهج والتطبيق:

.1

" "



.2

أصول وجذور التفسير البياني:

:

أولاً – العهد النبوي:

: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾⁽¹⁾.

(2)

ثانياً – عصر الصحابة رضي الله عنهم وبعدهم:

¹ - سورة البقرة، الآية: ١٨٧.

² - انظر: صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري (ت: 256هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، 28/3، رقم الحديث: 1916، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى 1422هـ. وفتح الباري، 134/1.



" () (1) ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ :

" (2) "

" (3) ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ :

()

" (4) "

" " " " " "

¹ - سورة البقرة، الآية: ٥٢.

² - انظر: تنوير المقياس من تفسير ابن عباس رضي الله عنهما، لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما (ت: 68هـ)، جمعه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: 817هـ)، ص: 9، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ب-ت-ط.

³ - سورة البقرة، الآية: ٥٣.

⁴ - تنوير المقياس، ص: 9.



(1)

: ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ﴾ (2) "

" (3)

: ﴿ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا ﴾ (4)

... () : ... " (5)

" " " " " "

(6)

¹- انظر: مقدمة المحقق لمجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى البصري (ت: 209هـ)، تحقيق: محمود فواد سزكين، ص: 18، مكتبة الخانجي، القاهرة، عام الطبع: 1381هـ. وراجع أيضاً: الكتاب نفسه، ص: 47، 64، 65، 74، 151، 166، 183، 186، 188.

²- سورة البقرة، الآية: ١١٢.

³- مجاز القرآن، ص: 51.

⁴- سورة الأنعام، الآية: ٦.

⁵- مجاز القرآن، ص: 186.

⁶- انظر: تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة، ص: 22.



(1) : ﴿وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾

:

(2)

.

.

.

.

.

.

"

"

-

-

.

.

.

مهمات المفسر البياني عملياً:

:

:

.

.

.

.1

.

.

.

.

¹- سورة الكهف، الآية: ٢١.

²- تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة، ص: 91.



.2

.3

أهمية التفسير البياني:

من أهم التفاسير البيانية والنماذج التحليلية:

1) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه

التأويل، للزمخشري:

التعريف بمؤلفه:

"Ô"

Ô 467

Ô 538

" "

" " "

" "

":



• " "

• (2 • (1 :

:

(1) "

(2) : ﴿لِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾

: 1 : "

﴿لِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾

(3) "

¹- راجع: الكشاف، ص: 2. ومناهج المفسرين، ص: 105 - 106. ودراسات في علوم القرآن، لفهد الرومي،

162/1.

²- سورة النساء، الآية: ١١.

³- الكشاف، 480/1.



(2) مفاتيح الغيب / التفسير الكبير / تفسير الفخر الرازي:
التعريف بمؤلفه:

∅ 544 ∅ " ∅ "

∅ 606

:

" ∅ "

∅ () ∅

∅ () ∅

" "

" "

(1)

:

﴿فَمَارِحَتْ﴾ :

(2) ﴿يَجْرَتُهُمْ﴾

¹ - انظر: التفسير والمفسرون، للذهبي، 206/1. ودراسات في علوم القرآن، للفهد الرومي، ص: 163. واتجاهات

التفسير في القرن الرابع عشر، 43/1. ومناهج المفسرين، 145/1 - 149.

² - سورة البقرة، الآية: ١٦.



:

:

" :

1

:

" (1) .

3) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للإمام البيضاوي: التعريف بمؤلفه:

:

:

"..."

"

(2) .

(3) : ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾ .

" (4) .

"

¹ - التفسير الرازي، 311/2.

² - التفسير والمفسرون، 211/1 - 218. ومناهج المفسرين، 241/1 - 245.

³ - سورة العصر، الآية: ٢.

⁴ - تفسير البيضاوي، 336/5.



4) مدارك التنزيل وحقائق التأويل، للإمام النسفي:
التعريف بمؤلفه:

701.Ô

(1)

(2) : ﴿ أَوْ كَسِبَ مِنْ السَّمَاءِ فَيُظَلَّتْ وَّرَعْدٌ وَرَقٌّ ﴾

"

(3) "

5) البحر المحيط:

654.Ô

"

Ô

¹ - مناهل العرفان في علوم القرآن، 68/2. والتفسير والمفسرون، 216/1.

² - سورة البقرة، الآية: 19.

³ - تفسير النسفي، 57/1.



Ô 745

(1) " ... ()

(2) : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾

" "

(4) : ﴿ أَهْتُولَاءَ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ﴾ (3)

¹ - انظر: البحر المحيط، 12/1. وراجع: التفسير والمفسرون، 225/1 - 227. ومناهج المفسرين، 183/1 -

184.

² - سورة الأنعام، الآية: ٥٣.

³ - سورة الأنعام، الآية: ٥٣.

⁴ - انظر: البحر المحيط، 526/4.



6) تفسير أبي السعود/إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم:

Ô 898

.Ô 982

" Ô :

(1)

" "

﴿سورة﴾ :

(2) ﴿أنزلناها﴾

: . :

(3)

¹- التفسير والمفسرون، 1/245 – 248. وعلوم القرآن الكريم، لنور الدين محمد عثر الحلبي، ص: 91، الناشر:

مطبعة الصباح، دمشق، الطبعة الأولى 1414هـ/1993م.

²- سورة النور، الآية: ١.

³- انظر: تفسير أبي السعود: إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، لأبي السعود، 6/155.



(1) ﴿ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴾⁽¹⁾ :

" " :

(2)

(7) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني:

Ô 1217

Ô 1270

(3)

" " :

(4) ﴿ لَمْ يَكِلِدْ ﴾ :

" "

" " :

¹ - سورة الشعراء، الآية: ٧٢.

² - أيضاً تفسير أبي السعود، 247/6 - 248.

³ - التفسير والمفسرون، 250/1 - 253.

⁴ - سورة الإخلاص، الآية: ٣.



" (1)

8) التحرير والتنوير في تفسير القرآن الكريم لابن عاشور:

. 1879

: . 1934

. 1973 ."

¹- روح المعاني، 275/30.



﴿ إِنَّمَا ﴾ :

﴿ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (1)

" "

﴿ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ (2) (3)

التفسير الموضوعي:

:

"

(4)

¹- سورة الأنفال، الآية: ٢.

²- سورة الأنفال، الآية: ١.

³- التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد) لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: 1393م)، 248/9، دار التونسية للنشر، تونس، عام النشر: 1984م.

⁴- التفسير الموضوعي للقرآن الكريم ونماذج منه، لأحمد بن عبد الله الزهراني، ص: 12، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: 1413هـ. ومباحث في التفسير الموضوعي، لمصطفى مسلم، ص: 16، الناشر: دار القلم، الطبعة الرابعة 2005م.



أهمية التفسير الموضوعي / فوائد التفسير الموضوعي:

1. : . :
- " "
- " " " " " " " " " "
- " "
- 2.
- 3.
- 4.
- 5.

(1)

¹ - انظر: مباحث في التفسير الموضوعي، ص: 30 - 36. والتفسير الموضوعي، ص: 12 - 13.



طرق تناول التفسير الموضوعي:

:

1. _____ :

" " :

. " " .

2. _____ :

. . . :

. . .

.

3. _____ :

:

" Ô "

:

. . .

.

. . .



(1)

نشأة التفسير الموضوعي وتاريخه بإيجاز:

" "

(2)

¹ - راجع: مباحث في التفسير الموضوعي، ص: 36 - 56.

² - تفسير مجاهد، لأبي الحجاج مجاهد بن جبير التابعي المكي، تحقيق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، ص: 196، الناشر: دار الفكر الإسلامي الحديث، مصر، الطبعة الأولى 1989م.



" " :

(1)

" " " "

:"

¹ - انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، ص: 82، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى 1984م. وكتاب مباحث في التفسير الموضوعي، ص: 20 - 21.



- .
- .
- .
- .
- .

من أهم التفاسير الموضوعية والنماذج التحليلية منها:

1. التفسير الكبير / مفاتيح الغيب:

(1).

:

¹ - مناهج المفسرين، ص: 148.



﴿ وَإِذْ أُنزِلَتْ عَلَيْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ فَأَنْصِتْ لِلنَّاسِ إِذَا قَالُوا إِلَهُكَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴾ (1) .

" : " "

(2)

2. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور:

885.Ô

(3)

:

"

" (4)

¹ - سورة البقرة، الآية: ١٢٤ .

² - انظر: مفاتيح الغيب، 30/4. وراجع أيضاً: سورة البقرة، الآيات: 40 - 122، 122 - 132 .

³ - المقدمات الأساسية في علوم القرآن، لعبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب، ص: 363، الناشر: مركز البحوث الإسلامية، ليدز - بريطانيا، الطبعة الأولى 2001م.

⁴ - نظم الدرر، 137/1.



3. روح المعاني للأوسي:

:

:

"

" (1)

4. تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور:

(2)

:

¹- راجع: روح المعاني، 59/10.

²- مناهج المفسرين، ص: 336 – 337. وراجع أيضاً: مقدمة التحرير والتنوير.



"

(1) "

5. التفسير الواضح للشيخ محمد محمود حجازي:

. 1914

"

(2) "

:

" "

:"

﴿ وَأَتُوا إِلَيْنَا ﴾ :

(3) .

¹ - تفسير التحرير والتنوير، 528/30.

² - مناهج المفسرين، ص: 377 – 378.

³ - التفسير الواضح، 473/1.



أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْحَيِّثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿١﴾

﴿٢﴾

6. في ظلال القرآن للسيد قطب:

1906

. 1933

. 1966

. 1966

:

.

.

.

.

.

.

.

.

.

8

:

.

¹- سورة النساء، الآية: ٢.

²- التفسير الواضح، 333/1.



"

(1)

"

:

...

(2) " ...

¹ - سيد قطب من ويكيبيديا الموسوعة الحرة شبكة دولية، 2013/2/12م. راجع: مباحث في التفسير الموضوعي، ص: 29. ومباحث في علوم القرآن، لصبحي الصالح، ص: 320، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة وعشرون 2000م.

² - في ظلال القرآن، لسيد قطب إبراهيم حسين الشارابي، 2257/4، دار الشروق، بيروت، القاهرة، الطبعة السابعة عشر 1412هـ.



الفصل الثاني

التحليل النصي على مستوى الكلمة

()

المبحث الأول:

توظيف الأسماء ودلالاتها في التحليل النصي.

المبحث الثاني:

استخدام الأفعال ومفاهيمها.

المبحث الثالث:

الحروف كأدوات التماسك النصي.



التمهيد

(1)

¹ - المفصل في صنعة الإعراب، 23/1.



.

.

:

.

.

.

.

.

.

.

à

:

:

:



المبحث الأول

توظيف الأسماء ودلالاتها في التحليل النصي

()

المطلب الأول:

السمات الدلالية للاسم في التحليل النصي.

المطلب الثاني:

استبدال الأسماء.

المطلب الثالث:

التحوّل الدلالي في الأسماء.



التمهيد

· : ·

(1) · : -

() ()

(3) ·

(2) ·

()

(4) ·

¹ - انظر: معجم العين، 318/7. ولسان العرب، 401/14.

² - وانظر: الإنصاف، لابن الأنباري، 8/1، وما بعدها.

³ - راجع: المفصل، للزمخشري، 23/1. والأصول في النحو، 36/1. والمقتضب، 3/1، و299/4.

⁴ - راجع: علم اللغة النصي، للدكتور صبحي إبراهيم، 117/1. ولسانيات، لمحمد خطابي، ص: 103، 24 - 25.

ونحو النص بين الأصالة والحداثة، ص: 112 - 113.



(1)

¹- راجع: لسانيات، لمحمد خطابي، ص: 24 - 25. ومقدمة " النص والخطاب والإجراء،" للدكتور تمام حسان، ص: 31.



.. / .1

. .2

. / .3

.



المطلب الأول

السمات الدلالية للاسم في التحليل النصي

:

1- الدوام والثبوت:

:

﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ ^ط ﴾⁽¹⁾

" " " " " "

" " ()

" () "

¹ - سورة هود، الآية: ٦٩.



(1)

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا

مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ﴾⁽²⁾

(3) ...

﴿فَضَلَّامِينَ رَبِّكَ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْرُ

الْعَظِيمُ * فَأَنمَاسَرَّنَهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ﴾⁽⁴⁾

() ()

:

(5)

¹ - راجع : التفسير البيضاوي، 141/3. والبحر المحيط، 179/6. وتفسير اللباب، 520/10. وتفسير ابن عاشور،

116/12.

² - سورة البقرة، الآية: ٣٠.

³ - انظر: البحر المحيط، 226/1.

⁴ - سورة الدخان، الآيات: ٥٧ - ٥٩.

⁵ - انظر: الكشاف، 283/4. ونظم الدرر، 55/18.



﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ﴾ ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ

(1) مَشْهُودٌ ﴿

() :

:

(2)

:

(3) ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ﴾

﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ

(4) ذَلِكُمْ اللَّهُ فَالِقُ تَوَفِكُونَ ﴾

() " "

...

(5)

(6) ﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنَاتٍ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾

¹ - سورة هود، الآية: ١٠٣.

² - راجع الكشاف، 427/2 - 428. وتفسير البيضاوي، 148/3. والنسفي، 84/2. ونظم الدرر، 375/9 -

376. وتفسير أبي السعود، 240/4.

³ - سورة التغابن، الآية: ٩.

⁴ - سورة الأنعام، الآية: ٩٥.

⁵ - انظر: تفسير الرازي، 73/13. ونظم الدرر، 198/7.

⁶ - سورة الأعراف، الآية: ٩٧.



()

.- -

" "

)

" "

(1)

.(

2- الاستمرار غير المنقطع / عدم الحركة:

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتْ وَبَقِيضٌ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

(2) بصيرٌ﴾

" " " " " "

" "

" "Ô

" " 3

(3)

الثبات والاستمرار غير المنقطع:

¹ - انظر أيضاً: نظم الدرر، 12/8.

² - سورة الملك، الآية: ١٩.

³ - الكشف، 581/4. ومفاتيح الغيب، 593/3، والبيضاوي، 230/5. واللباب، 251/19. وتفسير ابن عاشور،

39/29. ونظم الدرر، 252/20.



" "

: ﴿أَبْلَغَكُمْ رَسُولَاتِي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعَلِّمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا

(1) نَعْمُونَ﴾.

: ﴿أَبْلَغُكُمْ

" "

(2) رَسُولَاتِي رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾.

" "

(3)

المطلب الثاني

¹ - سورة الأعراف، الآية: ٦٢.

² - سورة الأعراف، الآية: ٦٨.

³ - راجع: تفسير الكشاف، 117/2، وتفسير الرازي، 300/13، وتفسير اللباب، 187/9.



استبدال الأسماء

(أ) استبدال الأسماء ذوات أصول متنوعة:

" "

(1)

¹ - راجع: مقدمة الكتاب "الفروق اللغوية"، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن يحيى بن مهران العسكري (ت 395هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، ص: 22 - 29، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.



﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ

لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴾ (1)

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا

لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴾ (2)

” ” ” ”

:

” ”

”

” ”

” ”

.

﴿ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ

مُسْتَقِيمٍ ﴾ (3)

:(137) ” ”

﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ

بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ

وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (4)

1- سورة النساء، الآية: ١٣٧.

2- سورة النساء، الآية: ١٦٨.

3- سورة الأحقاف، الآية: ٣٠.

4- سورة النحل، الآية: ١٠٦.



" "

(1) " "

﴿عَائِيَّتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ﴾ :

﴿ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا﴾⁽²⁾ : ﴿قَالَ عَائِيَّتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾⁽³⁾

() ()

(4)

¹ - ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من أي التنزيل، لأحمد بن إبراهيم بن الزبير النخعي الغرناطي (ت: 708هـ)، وضع حواشيه عبد الغني محمد علي الفارسي، ص: 112 - 114، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.

² - سورة آل عمران، الآية: ٤١.

³ - سورة مريم، الآية: ١٠.

⁴ - راجع: الكشف، 7/3. وتفسير الرازي، 215/8. والبيضاوي، 6/4. والنسفي، 328/2. وتفسير أبي السعود،



ب) استبدال الأسماء ذوات الأصول الواحدة:

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ

: - :

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا مِّنْهُ خُضِرًا مِّنْهُ حَبًّا مُّتْرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا

قِنَوانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْوَعُهُ إِنِّي فِي ذَلِكَم

لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾

() " " " "

() ()

:

1

" "

()

¹ - سورة الأنعام، الآية: ٩٩.



فخلاصة القول:

(1)

: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ

الْمُشْرِكِينَ * شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * ﴿ (2)

: ﴿ ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا * ﴿ (3)

" " " "

1

¹ - انظر: نظم الدرر، للبقاعي، 212/7. وراجع أيضا: الكشاف، 51/2. واللباب، لابن عادل، 329/8. وتفسير

الرازي، 87/13.

² - سورة النحل، الآيتان: 120 - 121.

³ - سورة الإسراء، الآية: 3.



" "

" "

﴿إِنَّكُمْ كَانْتُمْ عَبْدًا شَكُورًا﴾

(1)

﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾⁽²⁾

¹- راجع: نظم الدرر، 11/5. والتحرير والتنوير، 22/14 – 23. والبحر المديد، 316/3.

²- سورة الإنسان، الآية: 3.



(1).

¹- نظم الدرر، 277/6.



المطلب الثالث

التحوّل الدلالي في الأسماء

(المعنى اللغوي والمعنى السياقي للاسم)

- أ. الأسماء المتنوعة.
- ب. الأسماء ذوات أصول واحدة.

أ. وجوه التحوّل الدلالي في المفردات المتنوعة

()



(1)

(2) "

¹ - جامع العبارات في تحقيق الاستعارات، ص: 213 – 214.

² - دلائل الإعجاز، ص: 66.



(1)

:

:

:

...

" "

:

()

" "Ô

" "Ô

(2) : ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾

:

¹- انظر: أسرار البلاغة، ص: 350.

²- سورة البقرة، الآية: ٢٥٧.



(1)

﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ

(2) كَانَتْ مَشْهُودًا ﴾

(3) " "

": "

﴿ فَأَتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا

(4) سَوِيًّا ﴾

" "

(5)

﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا

(6) مَخْجُورًا ﴾

¹ - انظر: الكشاف، 304/1. وتفسير الراغب الأصفهاني، 533/1. وتفسير الرازي، 18/7. وتفسير البيضاوي، 155/1.

² - سورة الإسراء، الآية: 78.

³ - الكشاف، وتفسير الرازي، 384/21.

⁴ - سورة مريم، الآية: 17.

⁵ - الكشاف، 9/3. وتفسير الرازي، 520/21. وتفسير النسفي، 329/2.

⁶ - سورة الفرقان، الآية: 53.



[] []

(1) [] :

(أ) وجوه التحول الدلالي في الأسماء المتنوعة:

_____ :

(2) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ :

﴿ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ : " "

(3)

_____ :

(4) ﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّل لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴾ :

(5)

_____ :

(6) ﴿ ... وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِجْرًا كَفَّارًا ﴾ :

¹- تفسير الرازي، 475/24.

²- سورة الفتح، الآية: ١٠.

³- مفاتيح الغيب، 73/28.

⁴- سورة غافر، الآية: ١٣.

⁵- الكشاف، 156/4. وتفسير البيضاوي، 53/5. وتفسير النسفي، 203/3.

⁶- سورة نوح، الآية: ٢٧.



:

(1)

(2) ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ : _____ .

() ()

(3)

﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ﴾ : _____ .

(4) ﴿وَرَقٌّ يَجْعَلُونَ أَصْنَعَهُمْ فِيءِ آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ .

(5)

¹ - الكشاف، 62/4. والتحرير والتنوير، 214/29. وتفسير الرازي، 659/30. وتفسير أبي السعود، 41/9. ونظم الدرر، 458/20.

² - سورة القصص، الآية: ٨٨.

³ - تفسير الثعلبي/ الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبي إسحاق (ت: 427هـ)، 267/7، تحقيق: الإمام أبو محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: 1422هـ/2002م. والكشاف، 437/3. والنسفي، 662/2. والبيضاوي، 187/4. ونظم الدرر، 382/14.

⁴ - سورة البقرة، الآية: ١٩.

⁵ - تفسير الرازي، 317/2. والبيضاوي، 51/1.



﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ : _____ .

﴿أَزْوَاجِكُمْ﴾ (1)

(2)

ب) التحول الدلالي في الأسماء المشتقة:

-1

-2

/

:

/

﴿فَلْيَنْظُرِ﴾ :

﴿الْإِنْسَانُ مِنْ مِّمَّ خُلِقَ * خُلِقَ مِنْ مَّلْو دَافِقٍ *﴾ (3)

" "

...

1

:

.

.

¹ - سورة النساء، الآية: ١٢.

² - تفسير الرازي، 521/9. والدر المنثور، للسيوطي، 448/2.

³ - سورة الطارق، الآيتان: ٥ - ٦.



(1)

(2) ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ *

(3)

” ”

﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ

(4) اللّٰهُ ﴾

(5)

() ٥

دلالة اسم المفعول المستعمل بدلاً من اسم الفاعل:

﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ

(6) وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾

¹ - تفسير الرازي، 119/31.

² - سورة القارعة، الآيتان: ٦ - ٧.

³ - تفسير الرازي، 268/32.

⁴ - سورة هود، الآية: ٤٣.

⁵ - الكشاف، 397/2. ومفاتيح الغيب، 352/17. وروح المعاني، 258/6. والنسفي، 60/2. والتبيان في إعراب

القرآن، 700/2.

⁶ - سورة الإسراء، الآية: ٤٥.



." "

" "

(1)

خلاصة القول:

المبحث الثاني

¹ - التفسير الكبير، 350/20. والدر المصون، 363/7. والتبيان في إعراب القرآن، 823/2.



استخدام الأفعال ومفاهيمها

()

المطلب الأول:

خصائص الفعل الماضي ووضعه موضع المضارع.

المطلب الثاني:

خصائص الفعل المضارع الدلالية ووضعه موضع

الماضي.

المطلب الثالث:

تنوع صيغ فعلية والمفاهيم.

التمهيد

الفعل لغة واصطلاحاً:



(1)

لغة:

واصطلاحاً:

(2)

(3)

(4)

" Ô "

(5)

¹- راجع: لسان العرب، 528/11.

²- انظر: الأصول في النحو، 38/1. ونتائج الفكر في النحو، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت: 581هـ)، ص: 52، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، 1992م. ومغني اللبيب، لابن هشام، ص: 873.

³- جامع العبارات في تحقيق الاستعارات، للتونسي، 327/1.

⁴- الأصول في النحو، 36/1 - 37.

⁵- راجع المرجع السابق: 39/1.



" "

.1

.2

.3



المطلب الأول

الفعل الماضي ووضعه موضع المضارع

(1) الخصائص الدلالية للماضي والاستبدال.

(2) وضع الماضي موضع المضارع.

(1) الماضي:



":

(1)

"

:

تحقق وقوع الفعل:

:

(2) "

":

: ﴿أَنذَرْتُكُمْ لَاقِئَ اللَّهِ﴾

" "

(3) ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾

[]

":

¹ - مختصر المعاني، للفتازاني، ص: 80.

² - أيضاً المرجع السابق ص80. وانظر: حاشية الصبان، 452/3.

³ - سورة النحل، الآية: ١.



[]

"

(1)

" "

:

...

"

"

﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ

بِالنَّبِيِّنَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ * وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ * وَسِيقَ

الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ

عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمُ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ * قِيلَ

ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ * وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ

إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ رَبِّكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ * وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْثَقْنَا الْأَرْضَ نَتَبَرَأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ * ﴿﴾ (2)

¹ - انظر: الكشاف، 592/2. وتفسير الرازي، 168/19. وتفسير النسفي، 202/2. والبحر المحيط، 592/6.

² - سورة الزمر، الآيات: 69 - 74.



(1)

(2) ﴿ فَفَرَجَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ .

()

(3)

﴿ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا

(4) هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۗ إِلَّا إِنَّمَا طَلَيْتُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .

() :

(5)

﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْعُرُونَ مِنَ الَّذِينَ

(6) ءَامِنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ .

()

(7)

¹ - راجع: التحرير والتنوير، 68/24. وإعراب القرآن وبيانه، لمحي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت: 1403هـ)، دار الإرشاد بسورية، الطبعة الرابعة، 1410هـ.

² - سورة النمل، الآية: ٨٧.

³ - تفسير الرازي، 574/24.

⁴ - سورة الأعراف، الآية: ١٣١.

⁵ - نظم الدرر، 39/8. والتحرير والتنوير، لابن عاشور، 64/9. ومختصر المعاني، للتفتازاني، ص: 78 – 79.

⁶ - سورة البقرة، الآية: ٢١٢.

⁷ - اللباب في علوم القرآن، لابن عادل، 494/3.



":

" (1)

الاستمرار / الاستقامة والثبوت:

":

" (2)

(3) : ﴿ وَإِنِّي لَنَفَارٍ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴾

(4)

: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا

(5) تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾

(6)

¹ - التحرير والتنوير، 296/2 - 297.

² - روح المعاني 166/14. والفصول المفيدة في الواو المزيدة، لصلاح الدين أبي سعيد (ت: 761هـ)، تحقيق:

حسن موسى الشاعر، ص: 127، دار البشير، عمان، الطبعة الأولى، 1990م.

³ - سورة طه، الآية: 82.

⁴ - تفسير الرازي، 85/22.

⁵ - سورة فصلت، الآية: 30.

⁶ - تفسير الرازي، 561/27.



: ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ

(1) بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبِرُوا بِنِعْمَةِ إِخْوَانِكُمْ .

(2)

المطلب الثاني

¹ - سورة آل عمران، الآية: ١٠٣ .

² - المحرر الوجيز، 484/1 .



خصائص الفعل المضارع الدلالية ووضعه موضع الماضي

(1)

" "

" " " " " " " " " "

1) المضارع يدلّ على التجدد والحدوث:

(2)

¹- راجع: الأصول في النحو، 39/1.

²- حاشية الصبان، 14/1.



1. ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا بِكُ شَيْطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا

مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ * اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ * ﴿١٥﴾⁽¹⁾

¹ - سورة البقرة، الآيتان: ١٤ - ١٥.



" "

" "

(1)

.2

كَمَا :

أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾

" :

" " (3)

.3

:

¹ - مفاتيح الغيب/تفسير الرازي، 309/2 - 310. وتفسير البيضاوي، 48/1. والنسفي، 53/1. وتفسير أبي

السعود، 48/1. ونظم الدرر، 116/1. والتحرير والتنوير، 294/1.

² - سورة البقرة، الآية: ١٥١.

³ - انظر: اللباب، لابن عادل، 74/3. والبحر المحيط، لأبي حيان، 47/2.



﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي

الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ ﴾⁽¹⁾

" "

(2)

.4

﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ

مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخْرِ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ

وَأُنشِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾⁽³⁾

" "

(4)

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ

" "

.5

بُرْيِكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ

¹ - سورة البقرة، الآية: ١٥٩.

² - انظر: البحر المحيط، 70/2. والتحرير والتنوير، 66/2.

³ - سورة آل عمران، الآية: ٤٩.

⁴ - راجع: البحر المحيط، 166/3.



لَا يَدَّبُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ* وَمِنْ آيَاتِنَا أَنْ نَقُومَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ

إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ* (1)

" "Ô

" "Ô

:

" "

" "

(2)

(2) استحضار الصورة الماضية وحكاية الحال:

¹ - سورة الروم، الآيتان: ٢٤ - ٢٥.

² - التفسير الكبير، للرازي، 95/25.



(1) /

":

(2) "

(3)

" "

" "

¹- انظر: شرح الرضي على الكافية، لابن الحاجب الرضي الاسترآبادي، 99/1. وشرح ابن عقيل، 106/3.

وشرح التصريح على التوضيح، للأزهري، 667/1، و480/2.

²- انظر: مغني اللبيب، لابن هشام، ص: 905. وأوضح المسالك، 183/3.

³- البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، لأبي العباس أحمد بن عجيبة الحسني، 172/1.



1. ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ ﴿⁽¹⁾

" "

(2)

2. ﴿أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَرَأَيْتُكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * وَكَذَلِكَ نُرَى

إِبْرَاهِيمَ مَلِكًا مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ * ﴿⁽³⁾

" "

(4)

¹ - سورة البقرة، الآية: ١٢٧.

² - انظر: الكشاف، 187/1. وتفسير الرازي، 50/4. وتفسير البيضاوي، 105/1. وتفسير النسفي، 129/1. وتفسير أبي السعود، 159/1.

³ - سورة الأنعام، الأيتان: ٧٤ - ٧٥.

⁴ - انظر: تفسير الرازي، 15/13.



3.

)

(فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِينًا * فَنَوَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقَوِرَ لَقَدْ

أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَةَ * (1)

" "

1

:

:

":

:

."

:"

" (2)

4.

¹ - سورة الأعراف، الآية: ٧٨ - ٧٩.

² - الكشاف، 124/2. وانظر أيضاً: تفسير الرازي، 309/14. وتفسير أبي السعود، 244/3.



(1) ﴿وَصَنَعُ الْفَلَكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ﴾⁽¹⁾ .

" " Õ

(2)

.5

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُعْصِرَ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ

إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُحْمِلَ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾ إِنَّا نَرْنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ⁽³⁾ .

:

" " :

" "

(4)

¹ - سورة هود، الآية: ٣٨.

² - انظر: الكشاف، 393/2. وانظر أيضاً: تفسير الرازي، 345/17. وتفسير أبي السعود، 206/4. وتفسير البيضاوي، 134/3. وتفسير التحرير والتنوير، 67/12.

³ - سورة يوسف، الآية: ٣٦.

⁴ - انظر: الكشاف، 468/2. وتفسير أبي السعود، 275/4. وتفسير النسفي، 110/2. ونظم الدرر، 81/10. وتفسير البيضاوي، 163/3.



: وَاللَّهُ

.6

(1) أَلَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُبْرِئُ سَخَابًا مُغْمَلًا إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴿١﴾

" "

(2)

(3) الاستمرار:

¹ - سورة فاطر، الآية: ٩.

² - انظر: الكشاف، 601/3. وتفسير أبي السعود، 145/7. وتفسير النسفي، 78/3. وتفسير التحرير والتنوير،

268/22. وتفسير البيضاوي، 255/4.



(1)

:"
" " " 1

:"

:" فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

(2) الرَّجِيمِ

" " " " (3)

¹ - مغني اللبيب، 184/1 - 185. وحاشية الصبان، 442/2. ومغني استمرار، 185/1. واستمرار الماضي، 127/1.

² - سورة النحل، الآية: 98. وانظر: غرائب القرآن ورغائب الفرقان، للنيسابوري، 56/1.

³ - افتتحت سورة الصف، والحشر، والحديد، بـ"سبح"، والجمعة، والتغابن، بـ"يسبح"، الآية: 1. انظر: تفسير الرازي، 537/30. ونظم الدرر، للبقاعي، 45/20. اللباب، 68/19. وتفسير أبي السعود، 247/8.



()

.2

﴿ الَّذِي خَلَقَ فَهُوَ يُهْدِي * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ (1)

(1) يَشْفِينِ *

" " " " " "

(2)

.3 ﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْعُرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (3)

(3) فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ *

¹ - سورة الشعراء، الآيات: ٧٨ - ٨٠.

² - انظر: تفسير أبي السعود، 249/6. والبحر المديد، 141/4.

³ - سورة البقرة، الآية: ٢١٢.



" "

(1)

4. ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصَلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (2)

" "

(3)

5. ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ ﴾ " "

لَعَنْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ

الرَّشِيدُونَ ﴿ (4)

¹ - انظر: التحرير والتنوير، 288/2.

² - سورة السجدة، الآية: ٢٥.

³ - نظم الدرر، للبقاعي، 267/15.

⁴ - سورة الحجرات، الآية: ٧.



(1)

()

1

¹ - تفسير الرازي، 101/28. ونظم الدرر، للبقاعي، 101/28. والتحرير والتنوير، 235/26. وتفسير أبي السعود، 119/8.



المطلب الثالث

تنوع صيغ الأفعال / استبدال الأفعال

(من جنس واحد.

(من أجناس مختلفة.



1) تنوع صيغ الأفعال من جنس واحد أو أصل واحد:

()

1. لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا

أَكْتَسَبَتْ (1)

" . . " " " " "

¹ - سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.



— — .

":

" (1)

[]

(2)

(3) ﴿ فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رَوْيَا ﴾ :

— — " " " "

— — :

(4)

﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا ﴾ :

.2

(5) ﴿ وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ :

¹ - تفسير البيضاوي، 1/166. والكشاف، 1/332. والرازي، 7/118.

² - راجع: المحرر الوجيز، 1/393. ونظم الدرر، 4/177.

³ - سورة الطارق، الآية: 17.

⁴ - التحرير والتنوير، 30/268.

⁵ - سورة آل عمران، الآية: 200.



" " . " " :

.

.

:

.

.

.

.

.

.

.

(1)

.

.

.

.

.

.

"

"

:

(2)

¹- الكشاف، 460/1. وتفسير الرازي، 474/9. وتفسير البيضاوي، 54/2. وتفسير النسفي، 325/1.

²- الكشاف، 460/1.



[] :

[] :

(1)

(2) تنوع صيغ الأفعال من أجناس مختلفة:

:

﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَتْنَمْرًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ

أُنثَيْنِ يُعْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢﴾

﴿ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّدَاتٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَىٰ

بِمَاءٍ وَنَجِدٌ وَنُقْضَلٌ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْمَالِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣﴾

¹ - تفسير الرازي، 473/9.

² - سورة الرعد، الآية: ٣.

³ - سورة الرعد، الآية: ٤.



. [] Ô . [] Ô

(1)

à

(2) . [] []

" "

¹ - انظر: سورة الروم، الآية: 21. وسورة الزمر، الآية: 42. وسورة الجاثية، الآية: 13. ونظم الدرر، 277/10.

² - تفسير الرازي، 8/19 - 9. واللباب، 248/11. ونظم الدرر، 277/10 - 281.



(1) []

﴿ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ

الْحِسَابِ ﴾ (2)

)

(

(3)

﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ (4)

(5)

¹ - انظر: ملاك التأويل، لأبي جعفر الغرناطي، 278/2.

² - سورة الرعد، الآية: ٢١.

³ - انظر: تفسير الرازي، 34/19. ونظم الدرر، للبقاعي، 329/10. والتحرير والتنوير، 128/13. وتفسير

البيضاوي، 186/3. والبرهان، 78/4.

⁴ - سورة النحل، الآية: ٥٠.

⁵ - الكشاف، 610/2. وتفسير الرازي، 218/20.



المبحث الثالث

الحروف كأدوات التماسك النصي

()

المطلب الأول: حروف الوصل الإضافي.

المطلب الثاني: حروف الوصل العكسي.

المطلب الثالث: حروف الوصل الزمني.

المطلب الرابع: حروف الوصل السببي.

المطلب الخامس: حروف المقارنة.

المطلب السادس: استبدال الحرف بالحرف الآخر.



التمهيد

.

:

.() .

.() ..

.() .

" " " " " "

.

.

.

:

.

.

— — —



" "

" "

(1)

" "Ô

:

:

:

:

:

:

:

¹ - ولينظر: نتائج الفكر، للسهيلى، ص: 59. والمفصل، للزمخشري، 379/1. وشرح شذور الذهب، 18/1. والجنى الدانى فى حروف المعانى، للمرادى، 23/1.



المطلب الأول حروف الوصل الإضافي

" " " "

(1)

الواو:

:"

" "

" (2)

¹ - انظر: لسانيات النص، لمحمد خطابي، ص: 23. وعلم لغة النص، ص: 123. ونحو النص بين الأصالة والحدائثة، ص: 112.

² - الجني الداني في حروف المعاني، للمرادي، 159/1. والمفصل، للزمخشري، 403/1.



﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ

﴿ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَيَأْتِيهِمْ مَرُوفُونَ ﴾ (1)

:

(2)

﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَ السَّبِيلِ

وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّادِقِينَ فِي الْبَأْسَاءِ

وَالصَّرَاءِ وَصِينِ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ (3)

: " "Ô

.

()

(4)

¹ - سورة البقرة، الآية: ٤.

² - راجع: الكشاف، 42/1. وتفسير النسفي، 42/1. وتفسير أبي السعود، 32/1.

³ - سورة البقرة، الآية: ١٧٧.

⁴ - راجع: التفسير الكبير، 220/5. والبيضاوي، 121/1. وتفسير أبي السعود، 195/1. واللباب، 213/3.



﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنٍ وَتِلْكَ

وَرِيْعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْمَلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَذَىٰ أَلَّا تَعْمَلُوا ﴾⁽¹⁾

":

" (2)

" "

[الفاء] للوصل الإضافي:

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعْضُهُ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ

ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾⁽³⁾

" " " "

¹ - سورة النساء، الآية: ٣.

² - الكشاف، 468/1، وتفسير النسفي، 329/1، وتفسير الرازي، 488/9.

³ - سورة البقرة، الآية: ٢٦.



(1)

¹- نظم الدرر، 203/1. وانظر: التحرير والتنوير، 362/1.



المطلب الثاني

حروف الوصل العكسي

الربط / الوصل العكسي:

" "

(1) :

[إلا] أداة الوصل العكسي:

" "

" "

¹ - لسانيات النص، لمحمد خطابي، ص: 23.



﴿ قَلَمًا فَصَلَّ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّكَ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ

فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ۖ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ ﴾ (1)

(2)

﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَجَلًّا ۖ ﴾ (3)

(4)

." "Ô

﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِن قَبْلِ

أَنْ تَنْزَلَ التَّورَةُ ۚ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّورَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ ﴾ (5)

(6)

." "Ô

غير:

¹ - سورة البقرة، الآية: ٢٤٩.

² - الكشاف، 295/1 – 296. والبحر المحيط، 589/2.

³ - سورة آل عمران، الآية: ١٤٥.

⁴ - تفسير أبي السعود، 94/2.

⁵ - سورة آل عمران، الآية: ٩٣.

⁶ - الكشاف، 385/1. مفاتيح الغيب، 291/8.



﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَافٌ تُؤَفَّفُونَ ﴾ (1)

" " Ō "

(2)

﴿ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا

تَتَّقُونَ ﴾ (3)

﴿ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ :

" " Ō " (4)

لكن:

" "

(5)

﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ لَكِنَّ اللَّهَ يُشْهِدُ بِمَا

أَنْزَلَ إِلَيْكَ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ (6)

1- سورة فاطر، الآية: ٣.

2- انظر: مفاتيح الغيب، 223/26.

3- سورة الأعراف، الآية: ٦٥.

4- انظر: تفسير أبي السعود، 237/3.

5- الجنى الدانى، للمرادى، ص: 615.

6- سورة النساء، الآيات: ١٦٣ - ١٦٦.



" "Ô " " " " :
" :
(1) : "
" :
: :
" "Ô."
" "
" " " : " "
:
()
" (2)
" "Ô
" "Ô

﴿ وَإِذَا أَنْزَلْتُمْ سُورَةً أَنْ يُعَمُّوا بِهَا لَمَنْ يَأْتِيهِمْ مِنْكُمْ لِيُجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ يُسَلِّمُوا مِنْهُمْ وَأَقْبَلُوا لَقَدْ أُنزِلَتْ فِي رُبْعِ الشَّامِ ﴾

¹- انظر: الكشف، 592/1، وتفسير الرازي، 268/11 - 269. وتفسير البيضاوي، 110/2.

²- مفاتيح الغيب، 268/11 - 269.



تَكُن مَعَ الْقَاعِدِينَ * رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُوْنَ * لَكِنَّ الرَّسُولَ

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَنَّهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيَّتِكُمْ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولِيَّتِكُمْ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * (1)

" "

" (2)

: قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ

سَوَّأَكَ رُجُلًا * لَنَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا * (3)

" "Ô " : (

(4)

¹ - سورة التوبة، الآيات: ٨٦ - ٨٨.

² - انظر: تفسير الرازي، 119/16. وتفسير البيضاوي، 93/3. ونظم الدرر، 571/8.

³ - سورة الكهف، الآيتان: ٣٧ - ٣٨.

⁴ - انظر: الكشاف، 723/2. وتفسير النسفي، 301/2. وتفسير البيضاوي، 281/3. ونظم الدرر، 61/12. والتحرير والتنوير، 324/15.



بل:

:

" "

(1) ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلِغُلْوِهَا قَالُوا أَلَمْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾ (1)

" "

:"

" "

"

"

"

(2)

﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا

يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ أَعَانٌ لَا يُسْمِعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ ﴾ (3)

¹ - سورة المائدة، الآية: ٦٤ .

² - الكشاف، 656/1. وتفسير أبي السعود، 58/3. والتحرير والتنوير، 250/6.

³ - سورة الأعراف، الآية: ١٧٩ .



” ”

(1) ” ”

¹ - انظر: مفاتيح الغيب، 412/15. وتفسير البيضاوي، 43/3. وتفسير النسفي، 620/1.



المطلب الثالث حروف الوصل الزمني

." . " : .

(1) ثم:

." "

" "

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ

مِنَ السَّاجِدِينَ ﴾ (1)

Ô " " (2)

¹- سورة الأعراف، الآية: ١١ .

²- الكشاف، 89/2. وتفسير النسفي، 557/1. وتفسير البيضاوي، 6/3. وتفسير الرازي، 206/14.



(1) " " " " :

:

:

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا

تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (2)

" "

" "

(3) () (" " (:

- .

" " -

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِرَبِّهِمْ يُعَذِّبُونَ﴾ (4)

" " 0

¹ - انظر: اللباب، 27/9. وتفسير أبي السعود، 215/3.

² - سورة فصلت، الآية: 30.

³ - الكشاف، 198/4. ونظم الدرر، 183/17. وتفسير البيضاوي، 71/5. وتفسير أبي السعود، 13/8.

⁴ - سورة الأنعام، الآية: 1.



(1)

" " :

(2) الفاء: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ

(2) يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿

] :

" " [] [] [] []

:

" " " "

: " " :

(3)

(3) حتى:

¹ - الكشاف، 4/2. وانظر: تفسير الرازي، 479/12.

² - سورة البقرة، الآية: ٢٨.

³ - الكشاف، 122/1. وتفسير النسفي، 76/1. وتفسير البيضاوي، 65/1. وتفسير الرازي، 375/2. وتفسير أبي

السعود، 77/1.



: .

" "

.1

.2

.3

" "

(1) " " - -

: ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى﴾ .

(2) مَطَّلَعُ الْفَجْرِ ﴿﴾ .

: . / " "

" " " " " "

: " " " " " " .

(3)

¹ - الجنى الدانى فى حروف المعانى، ص: 542 – 547.

² - سورة القدر، الآية: ٥.

³ - انظر: تفسير الرازى، 236/32. وتفسير اللباب، 430/20. وتفسير البيضاوى، 327/5. وتفسير أبى السعود،



" "

﴿ وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا لِلنِّسَاءِ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى

يَطْهُرْنَ ﴿ (1)

" "

" " : ()

(2)

" "

﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ

" "

مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ الْأَلَمَانَّ نَصَرَ

اللَّهُ قَرِيبٌ ﴿ (3)

" " : " "

) : " "

" : / (

¹ - سورة البقرة، الآية: ٢٢٢.

² - تفسير الرازي، 419/6. واللباب، 74/4. وتفسير أبي السعود، 222/1.

³ - سورة البقرة، الآية: ٢١٤.



"

(1) " "

: " " :

: " " :

: " " :

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ :

" "

حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٢﴾

:

.1

" "

.2

(3)

" " " " .

¹- تفسير الراغب الأصفهاني، 443/1. والكشاف، 256/1. وتفسير الرازي، 379/6. وتفسير اللباب، 514/3.

²- سورة النساء، الآية: ٦٥.

³- تفسير الرازي، 128/10. والبحر المحيط، 695/3. واللباب، 469/6.



) .

(: ﴿ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ

يُحْيِينِ * (1)

: " " " " " "

1

" :

" "

" (2) " " Ô

¹ - سورة الشعراء، الآيات: ٧٩ - ٨١.

² - انظر: تفسير النسفي، 568/2. ونظم الدرر، 55/14. واللباب، 44/15.



المطلب الرابع
حروف الوصل السببي

"O" . " " " " "

" " . " " " " " " "

(1) [إنْ] الشرطية:

" "



() () (1).

﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾ :

وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْتُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ

وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ * ﴿ (2)

" "

(3)

" "Ô

" " " "

" " " " " "

"

" " " "

" " " "

" :

¹ - الجني الداني في حروف المعاني، 191/1.

² - سورة البقرة، الآيتان: ٢٣ - ٢٤.

³ - التحرير والتنوير، 337/1.



(1)

" " " " " "

(2)

(2) [كِي] التعليلية:

" "

(3)

(: ﴿ وَاجْعَلْ لِي زَوجًا مِّنْ أَهْلِ هَؤُلَاءِ ﴾)

(4) أَخِي أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرَكُهُ فِي أَمْرِي * كَيْ نَسِجَكَ كَثِيرًا *

" "

(5)

" "

¹ - التحرير والتنوير، 337/1 - 338. والجدول في إعراب القرآن، 75/1. وإعراب القرآن وبيانه، للدرويش،

56/1.

² - إعراب القرآن وبيانه، للدرويش، 58/1. والبحر المديد، لابن عجيبة، 89/1. واللباب، لابن عادل، 438/1.

³ - الجني الداني في حروف المعاني، 261/1.

⁴ - سورة طه، الآيات: 29 - 33.

⁵ - انظر: نظم الدرر، 285/16. وتفسير اللباب، 230/13. والتحرير والتنوير، 213/16.



﴿ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ ﴾ :

وَأَبْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ﴿١﴾

" "

" " :

" " :

(2)

﴿ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ آئِمَّتِهِ لِيُقَرَّرَ عَلَيْهَا وَلَا تَحْزَنْ ﴾ :

وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾

:

" "Ô

(4)

¹ - سورة الحشر، الآية: ٧.

² - نظم الدرر، 433/19. والبحر المحيط، 141/10. وبيان المعاني، 93/6. والتحرير والتنوير، 84/28.

³ - سورة القصص، الآية: ١٣.

⁴ - انظر: نظم الدرر، 252/14. وروح المعاني، 260/10. ومفاتيح الغيب، 583/24.



(3) [الفاء] السببية:

" "

" "

" (1) "

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُحْيَؤُا

عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴾⁽²⁾

" " :

" " " "

(3)

﴿ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ

مَنْ افْتَرَىٰ ﴾⁽⁴⁾

¹ - الجني الداني في حروف المعاني، 64/1.

² - سورة فاطر، الآية: ٣٦.

³ - نظم الدرر، 62/16. والتحرير والتنوير، 318/22. وتيسير الكريم تفسير السعدي، 690/1.

⁴ - سورة طه، الآية: ٦١.



:

" " " "

(1)

:

" "Ô .

المطلب الخامس

حروف المقارنة

" :

·same ·so

" " " " " " "

(2)

الكاف

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ :

(1) وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴿١﴾

¹- انظر: تفسير أبي السعود، 25/6. وروح البيان، للإمام أبي الفداء، 400/5. والتحرير والتنوير، 250/16.

²- راجع: لسانيات النص، ص: 19.



: . " " . " " : " "

(2)

﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا

فَالْكَافِ

وَلَهُمْ عَن قِبَلِهِمُ النَّارُ كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿3﴾

" " :

﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن

رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا

هَدَانَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿4﴾

:

(5)

1- سورة البقرة، الآية: ١٤٢ .

2- مفاتيح الغيب، 4/84 . وتفسير ابن عطية، 1/219 . ونظم الدرر، 2/206 .

3- سورة البقرة، الآية: ١٤٢ .

4- سورة البقرة، الآية: ١٩٨ .

5- روح المعاني، 1/484 . والتحرير والتنوير، 2/242 .



﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ ﴾ :

كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيْنَ الْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١﴾

" "

(2)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ :

لَمَّا كُم تَنفُونَ ﴿٣﴾

" "

:

·

·

:

:

¹ - سورة يونس، الآية: ١٢.

² - البحر المديد، 455/2. والتحرير والتنوير، 12/11. ونظم الدرر، 84/9.

³ - سورة البقرة، الآية: ١٨٣.



(1)

:

المطلب السادس استبدال الحرف بالحرف الآخر

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴾ *

(2) ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ مَنِ إِيْمًا أَوْ كُفُورًا ﴾ *

" "

" "

" "

:

" "

" "

:

:

(3)

" "

" "

¹- تفسير الكشاف، 225/1. تفسير الرازي، 220/5. وتفسير البيضاوي، 124/1. وتفسير النسفي، 158/1.

²- سورة الإنسان، الآيتان: ٢٣ - ٢٤.

³- راجع: الكشاف، 675/4. وتفسير الرازي، 759/30. وتفسير أبي السعود، 75/9. ونظم الدرر، 155/21.



﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَا الْعَهْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴾ * ثُمَّ

عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * ﴿ (1)

" " . " "

" " "Ô" " "

" "

(2)

﴿ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَتُهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ * (3)

﴿ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَتُهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ * (4)

" " " "

:

:

¹ - سورة البقرة، الآيتان: ٥١ - ٥٢.

² - انظر: الكشاف، 92/1. والتحرير والتنوير، 501/1. وتفسير النسفي 62/1.

³ - سورة الأنعام، الآية: ٥.

⁴ - سورة الشعراء، الآية: ٦.



(1)

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الظَّالِمُونَ ﴾⁽²⁾

﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ

إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴾⁽³⁾

:

-

-

﴿ قُلْ أَوَّحَىٰ

سَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْهِمْ وَلَا أَذْرَبْكُمْ بِهِ ۖ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾⁽⁴⁾

(5)

¹ - درة التنزيل وغرة التأويل، للخطيب الإسكافي، 478/2 - 479. وراجع أيضاً: الكشاف، 5/2، و299/3.

وتفسير أبي السعود، 110/3، و234/6. والتحرير والتنوير، 98/19.

² - سورة الأنعام، الآية: ٢١.

³ - سورة يونس، الآية: ١٧.

⁴ - سورة يونس، الآية: ١٦.

⁵ - انظر: درة التنزيل وغرة التأويل، ص: 62 - 63. وراجع أيضاً: تفسير الرازي، 226/17. ونظم الدرر،





الفصل الثالث

التحليل النصي على مستوى الجملة

()

المبحث الأول:

الإسناد وسيلة الترابط والتعلق.

المبحث الثاني:

تعلق المكملات في الجملة

المبحث الثالث:

الإحالة في الجملة.

المبحث الرابع:

ترتيب أجزاء الجملة وحذفها.

التمهيد



تعريف الجملة:

معناها لغة:

" : . " "

(1) "

اصطلاحاً:

" : . "

(2) () "

(3) "

الجملة عند النحاة القدماء :

. : .
: :
: . : .
) .

¹ - راجع: معجم العين، 143/6. وتهذيب اللغة، للأزهري، 75/11. ومقاييس اللغة، 392/1 .

.. 1979 - Ô 1399 : . . :

² - التعريفات، للشريف الجرجاني، ص: 78.

³ - الحدود في علم النحو، لأحمد بن محمد شهاب الدين الأندلسي (ت: 860هـ)، تحقيق: حسن عبد الله، الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، الطبعة: 2001م، ص: 474.



(1). (

" " " "

(2).

(3).

تأليف الجملة:

) :

(

" " " " " " " "

¹ - راجع: الأصول في النحو، 64/1. والمفصل، للزمخشري، 23/1. ومغني اللبيب، 490/1.

² - انظر: الخصائص، لابن جني، 18/1.

³ - أيضاً المراجع السابقة. وانظر: همع الهوامع، للسيوطي، 155/1.



(1)

أهم تقسيمات الجملة:

:

:

•

:

•

.(

: :

•

: :

○

¹ - انظر: مغني اللبيب، 490/1. وشرح الكافية، لابن مالك، 160/1. وشرح قطر الندى وبل الصدى، 234/1. وشرح شذور الذهب، 422. وشرح ابن عقيل، 243/2، و155/2 - 156. وهمع الهوامع، 52/1 - 55. وشرح الأشموني، 457/1، و4/2، و151/2. وحاشية الصبان على شرح الأشموني، 151/2. وانظر أيضاً: الجملة العربية تأليفها وأقسامها، للدكتور فاضل صالح السامرائي، ص: 156، دار الفكر الطبعة الثانية: 2007م.



○

○

○

○

○

التقسيم الأول.

الربط والارتباط في الجملة العربية:



أهمية الجملة في دراسات القدماء:

.1



)

.2

.(

.3

.4

المبحث الأول



الإسناد وسيلة الترابط والتعلق

()

المطلب الأول:

الاتساق بين المسند والمسند إليه في التفاسير.

المطلب الثاني:

الانسجام بين المسند والمسند إليه.

تمهيد

الإسناد في الجملة وسيلة التضام:

(1).

¹- توضيح المقاصد والمسالك، 286/1.



(1)

“ ”

(2)

(3)

:

“ ”

(4) “

¹- التعريفات، للجرجاني، ص: 23.

²- شرح شذور الذهب، 569/2.

³- حاشية الصبان، 356/2.

⁴- انظر: الكتاب، لسبيويه، 24/1.



(1)

¹ - انظر: علم اللغة النصي، 117/1.



المطلب الأول

الاتساق بين المسند والمسند إليه في التفاسير

1. الاتساق في الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)
2. الاتساق في الجملة الفعلية (الفعل والفاعل)

المطلب الأول

الاتساق بين المسند والمسند إليه في التفاسير



1) الجملة الاسمية:

الاتساق في الجملة الاسمية بين المسند والمسند إليه:

:

1. :

2. :

(1) " "

)

(

¹ - انظر: شرح ابن عقيل، 188/1، 203. وشرح التصريح على التوضيح، 199 /1.



:

﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينِ

الْوَصِيَّةِ أَتَيْنَا ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾⁽¹⁾.

" :

:

()

" " " " " " " :

(2)

﴿ يَتَأَخَذَ هُنُورًا مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا

وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا ﴾⁽³⁾.

" "

¹- سورة المائدة، الآية: ١٠٦.

²- الكشاف، 687/1. وتفسير النسفي، 481/1. واللباب، 564/7.

³- سورة مريم، الآية: ٢٨.



: () :

" " :

" " " " :

" " " " " " :

: " "

" " :

(1)

() : ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي

عُلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرًا ۗ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۗ ﴾ (2)

¹ - انظر: تفسير ابن عطية، 14/4. ومشكل إعراب القرآن، للقيسي، 453/2. والمنير، للزحيلي، 80/16. وكتب النحو: مثل عمدة الكتاب، لأبي جعفر النحاس، ص: 53. وشرح التصريح على التوضيح، 489/2. والممتع الكبير في التصريف، لعلي بن مؤمن بن محمد أبي الحسن المعروف بابن عصفور الإشبيلي (ت: 669هـ)، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى: 1996م، ص: 349.

² - سورة آل عمران، الآية: ٤٠.



/

" " :

. / " "

: " " :

خلاصة القول:

" "

(1)

﴿ يَبَيِّنُ إِسْرَهُ يَلْ أذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ

وَأَنَا فَارْهَبُونَ * وَعَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرٍ بِئِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي

ثَمَنًا ﴿ (2)

¹- إعراب القرآن، للنحاس، 156/1. والمحزر الوجيز، 431/1. والبيضاوي، 16/2. والبحر المديد، لابن عجيبة،

350/1. والتفسير المظهر، 46/21.

²- سورة البقرة، الآيتان: ٤٠ - ٤١.



()

"

"

" " ()

" "

()

()

: ()

(1).

(2) ﴿ وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ ﴾ :

()

()

(3).

()

(4) ﴿ وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾ :

(5) ﴿ فَلَمَّا أَلْسَمَتْ بِأَرْزَاقِهَا قَالَتْ هَذَا رِزْقِي هَذَا أَكْبَرُ ﴾ :

¹ - الكشاف، 1/131. والمحزر الوجيز، 1/134. والبيضاوي، 1/76. واللباب، 2/14 - 15. ونظم الدرر،

317/1.

² - سورة الأنعام، الآية: ٢٥.

³ - تفسير الرازي، 12/506.

⁴ - سورة يونس، الآية: ٤٢.

⁵ - سورة الأنعام، الآية: ٧٨.



“ ” “ ”

(1)

الاتساق بين الفعل وفاعله في الجملة:

() :

.1

.2

() :

.1

.2

.3

(2)

¹ - الوجيز، للواحدى، 362/1. وتفسير الرازى، 46/13. وتفسير اللباب، 250/8.

² - راجع: ألفية بن مالك، ص: 25. وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية بن مالك، 585/2. وشرح ابن عقيل،

73/2 - 79. وشرح الأشمونى، 389/1. وشرح التصريح على التوضيح، 403/1. وحاشية الصبان، 66/2.

وقطرى الندى وبل الصدى، ص: 180 - 187.



﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ

الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ

مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ ﴿١﴾

” ”

:

” ”

(2)

﴿قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ ﴿٣﴾﴾

¹ - سورة البقرة، الآية: ٢٧٥.

² - إعراب القرآن، للنحاس، 134/1. ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج، 358/1. وتفسير البغوي، 383/1. وتفسير الرازي، 79/7.

³ - سورة يونس، الآية: ٥٧.



﴿ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ * إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ

الضَّيْفَتِ الْجِيَادُ * فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ * (1)

": " "

" " .1

(2) " " .2

(3) ﴿ كَذَبَتْ قَوْمٌ نُوحًا الْمُرْسَلِينَ ﴾ :

(4)

﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ

بِبَحْيٍ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (5)

1- سورة ص، الآيات: ٣٠ - ٣٢.

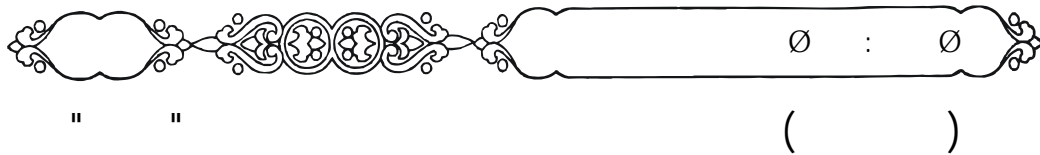
2- الكشاف، 94/4. والبيضاوي، 25/5. واللباب، 415/16. والتحرير والتنوير، 256/23.

3- سورة الشعراء، الآية: ١٠٥.

4- الكشاف، 323/3. والرازي، 520/24. والبيضاوي، 144/4. واللباب، 55/15. ونظم الدرر، 61/14.

وتفسير أبي السعود، 254/6.

5- سورة آل عمران، الآية: ٣٩.



:

(1) "

¹- التحرير والتنوير، 239/3.



المطلب الثاني

الانسجام بين المسند والمسند إليه

1. الإسناد الحقيقي.

2. الإسناد المجازي.

الإسناد الأصلي الحقيقي:



/

(1)

¹ - انظر: أسرار البلاغة، 373. والبلاغة العربية، لعبد الرحمن دمشقي، ص: 194. ومفتاح العلوم، ص: 135، 167 – 168. والطراز بأسرار البلاغة، 42/1، 129، 116/3.



:()

(1) ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

": .

"

":

(2) "

(3)

: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ

الْثِقَالَ * وَيَسْجِئُ الرِّعْدَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةَ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ

وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ *﴾ (4)

¹ - سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

² - الرازي، 7/7.

³ - نظم الدرر، 31/4. والبيضاوي، 154/1 - 155. وتفسير اللباب، 313/4. والتحرير والتنوير، 17/3.

⁴ - سورة الرعد، الآيتان: ١٢ - ١٣.



:

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا

﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾ (1) (2).

() :

﴿ وَالَّذِي يُبَسِّطُ ثُمَّ يُجَمِّعُ ﴾ (3).

() .

¹ - سورة الجمعة، الآية: ١. وسورة التغابن، الآية: ١.

² - انظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة، ص: 325. والكشاف، 518/2 - 519. والرازي، 22/19. والبيضاوي، 183/3. والتفسير الوسيط، للطنطاوي، 456/7.

³ - سورة الشعراء، الآية: ٨١.



(1)

الإسناد غير الحقيقي (المجازي) أي المجاز العقلي:

¹ - انظر: الرازي، 512/24. والبيضاوي، 141/4. واللباب، 44/15.



"

"

.

"

"

(1)

:

﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى

سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (2)

¹ - راجع: لسانيات النص، ص: 31 – 32.. والبلاغة العربية، 1/195. وانظر أيضاً: أسرار البلاغة، ص: 370

– 313. والطراز، 3/115 – 116.

² - سورة البقرة، الآية: ٧.



" "

(1)

" :

(2) : ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

(3) ﴿وَعَجِّلُوا الصَّالِحِينَ أَنْ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾

¹ - انظر: الكشاف، 49/1 - 50. وتفسير الرازي، 292/2 - 293. والنسفي، 45/1.

² - النسفي، 45/1. وتفسير أبي سعود، 37/1. ولباب التأول في معاني التنزيل، 26/1.

³ - سورة البقرة، الآية: ٢٥.



:

(1)

﴿ أَوْلِيَّكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا

(2) مُهْتَدِينَ ﴾

:

(3)

¹ - الكشاف، 107/1. والبيضاوي، 60/1. والنسفي، 69/1. ونظم الدرر، 192/1. والتحرير والتنوير، 354/1.

² - سورة البقرة، الآية: ١٦.

³ - راجع: الكشاف، 7/1. وتفسير أبي سعود، 49/1. واللباب، 369/1. وتفسير الرازي، 311/2.



﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ

وَقَضَى الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ (1).

(2)

¹ - سورة البقرة، الآية: ٢١٠.

² - راجع: الرازي، 357/5 - 358. وتفسير أبي سعود، 212/1. واللباب، 481/3. والتحرير والتنوير، 285/2.



المبحث الثاني

تعالق المكملات في الجملة

()

المطلب الأول:

المكملات من المفاعيل.

المطلب الثاني:

المكملات مما تشبه المفاعيل.

المطلب الثالث:

الملحقات (التوابع والمضاف إليه).

التمهيد



1. تعالق

2. تعالق

3. تعالق () .

المطلب الأول



تعالق المكملات من المفاعيل

()

() ()⁽¹⁾.

المفعول به وافتقار الفعل إليه:

(2)

¹ - انظر: الكشف، 51/1. والمفصل، 37/1. وشرح قطر الندى وبل الصدى، ص: 235.

² - المفصل، 27/1 - 59. والأصول في النحو، 170/1.



()

(1). ()

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ (2)

" "

" "

" "

" " " "

(3)

¹- راجع: دلائل الإعجاز، ص: 153.

²- سورة الأنعام، الآية: 1.

³- انظر: الكشاف، 3/2. والرازي، 478/12. ونظم الدرر، 4/7. واللباب، 7/8 - 8. وتفسير أبي السعود،

104/3. والتحرير والتنوير، 126/7 - 127.



﴿ وَأَنْفُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ

(1) وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾

” ”

” : ” (2)

﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا

(3) يَكْذِبُونَ ﴾

” ” ” ” ” ”

” ” (4) ” ”

علاقة ظرفية (علاقة مكانية / زمانية):

” ”

1- سورة البقرة، الآية: ٢٨١.

2- راجع: إعراب القرآن، للنحاس، 1/136. والرازي، 7/88. واللباب، 4/472.

3- سورة البقرة، الآية: ١٠.

4- راجع: إعراب القرآن، للنحاس، 1/29. واللباب، 1/343. والجدول في إعراب القرآن، 1/49. والتبيان في

إعراب القرآن، 1/26. و / 129/1.



” ”

” ”

(1)

﴿ قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي ﴾ :

” ”

لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ * ثُمَّ لَا تَجِدُنَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ

شكْرِيكَ * (2)

” ”

(3)

¹ - المفصل، 111/1 - 187. وأوضح المسالك، 204/2 - 209، 199، 197. والأصول في النحو، 192/1.

واللباب، 271/1.

² - سورة الأعراف، الآيتان: ١٦ - ١٧.

³ - الكشاف، 93/2. وتفسير أبي سعود، 289/3. والتحرير والتنوير، 49/8 - 59. والبحر المحيط، 22/5. والدر

المصون، 268/5. واللباب، 44/9.



﴿ وَكُنْ ﴾ :

(1) يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾

” ”

” ”

” ”

(2)

المفعول له (علاقة سببية):

” ” ” ”

¹ - سورة البقرة، الآية: ٩٥.

² - الرازي، 608/3. والبيضاوي، 95/1. وإعراب القرآن، للنحاس، 69/1. والدر المصون، 9/2. واللباب،

299/2.



” ”

(1)

﴿ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْنَعَهُمْ

فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۗ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ۝ ﴾ (2)

()

()

(3)

﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَأَسْلَمُوا ۗ وَمَا أَخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا

الْكِتَابَ إِلَّا مَن بَعَدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۗ ﴾ (4)

¹ - راجع: الأصول في النحو، 206/1 - 207. والمفصل في صنعة الإعراب، ص: 87، واللباب في علل البناء والإعراب، 277/1. وألفية ابن مالك، ص: 30. وشرح قطر الندى وبل الصدى، ص: 226.

² - سورة البقرة، الآية: ١٩.

³ - معاني القرآن للفراء، 17/1، وإعراب القرآن، للنحاس، 34/1. والكشاف، 85/1. وتفسير البيضاوي، 52/1. والنسفي، 60/1. واللباب، 392/1.

⁴ - سورة آل عمران، الآية: ١٩.



() :

(1)

﴿ أَجَلٌ لَّكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرْمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدٌ

(2) ﴿ أَلْبَرِمَاءُ مَتْرُوحًا ﴾

” ”

” ”

د

(3)

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ

(4) ﴿ مَاءً ﴾

” ”

” :

(5)

¹ - معاني القرآن وإعرابه، للزجاج، 387/1. ومفاتيح الغيب، 179/7. والنسفي، 243/1. ونظم الدرر، 294/4.

والتحرير والتنوير، 199/3.

² - سورة المائدة، الآية: ٩٦.

³ - الكشاف، 680/1. والنسفي، 477/1. ونظم الدرر، 304/6. وتفسير أبي السعود، 82/3.

⁴ - سورة الروم، الآية: ٢٤.

⁵ - الكشاف، 474/3.



:

“ ” “ ”

“ ” (1)

المفعول المطلق (علاقة توكيدية بيانية):

(2)

﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا

جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ ﴾ (3)

“ ”

¹ - نظم الدرر، 73/15. والتحرير والتنوير، 79/21. وتفسير البيضاوي، 205/4. والنسفي، 696/2.

² - الأصول في النحو، 161/1. والمفصل، 55/1 - 56. وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، 181/2.

³ - سورة آل عمران، الآية: ١٩.



.1

.2

:

() :

(1)

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ

الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ نُنظَرُونَ ﴾ (2)

:

" "

.

.

:

(3)

﴿ وَإِنْ يَجْهَرُ بِالْقَوْلِ ﴾ (4)

¹ - إعراب القرآن، للنحاس، 148/1. وتفسير الرازي، 173/7.

² - سورة البقرة، الآية: ٥٥.

³ - الكشاف، 141/1. وتفسير أبي سعود، 103/1. وتفسير الرازي، 519/3. ونظم الدرر، 379/1. وتفسير

البيضاوي، 81/1. والتحرير والتنوير، 507/1.

⁴ - سورة طه، الآية: ٧.



﴿ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ

عَلَيْكَ ^ع وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْوِيمًا ﴿⁽¹⁾

()

() .

() .

:

(2)₁

¹- سورة النساء، الآية: ١٦٤ .

²- تفسير أبي السعود، 256/2. ومعاني القرآن، للزجاج، 133/2. وإعراب القرآن، للنحاس، 251/1. وتفسير البيضاوي، 109/2. والبحر المحيط، 139/4. واللباب، 136/7.



المطلب الثاني

المكملات مما تشبه المفاعيل

" " " "

(1)

الحال:

: 1 :

(2)

" :

¹ - الأصول في النحو، 213/1. والمفصل في صنعة الإعراب، 89/1. وشرح قطرى الندى وبل الصدى،

ص:234.

² - الأصول في النحو، 213/1 - 219.



" "

()

(1)

" "

" "

(2)

¹ - راجع: الكتاب لسيبويه، 45/1. والأصول في النحو، 214/1 - 219. ودلائل الإعجاز، ص: 30، 173،

212. وأوضح المسالك، 250/2 - 251.

² - انظر: دلائل الإعجاز، ص: 202 - 214. والفصول المفيدة في الواو والمزينة لصالح الدين الدمشقي (ت:

761هـ)، ص: 181.



" "

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ

يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١﴾

(2)

﴿قَالَتْ يَتْلُوَنَّ مِنَّا آيَاتٍ مُّذُنًا وَإِنَّا لَنَرَاهُ فِي صَدْحٍ مُّضْمَرٍ ﴿٢﴾

عَجِيبٌ ﴿٣﴾

¹ - سورة البقرة، الآية: ٣٠.

² - الرازي، 393/2. والبيضاوي، 68/1. والنسفي، 78/1. واللباب، 507/1. والتحرير والتنوير، 404/1 - 405.

³ - سورة هود، الآية: ٧٢.



() () .

" " () :

(1)

(2) ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ :

()

(3)

﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ﴾ :

(4) ﴿ قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمَلِكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمَلِكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ ﴾ .

:" " " " :

(5)

(6) ﴿ آدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ :

¹ - إعراب القرآن، للنحاس، 177/2. ومفاتيح الغيب، 375/18. واللباب، 527/10.

² - سورة البقرة، الآية: ٦٠.

³ - الكشاف، 144/1. ومفاتيح الغيب، 530/3. وتفسير النسفي، 93/1. والبيضاوي، 83/1. واللباب، 113/2.

⁴ - سورة البقرة، الآية: ٢٤٧.

⁵ - الكشاف، 2924/1. والرازي، 505/6. والتحرير والتنوير، 491/2. والبيضاوي، 150/1.

⁶ - سورة الأعراف، الآية: ٥٥.



“ ”

(1) “ ”

(2) ﴿ فَكُلُوا مِمَّا عَرَبْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ .

“ ”

التمييز:

1. _____ :

2. _____ :

(3)

¹ - الكشاف، 110/1. والرازي، 280/14. والتحرير والتنوير، 171/8. واللباب، 156/9. والنسفي، 573/1.

² - سورة الأنفال، الآية: 69.

³ - انظر: المفصل، 93/1 - 95. والأصول في النحو، 222/1 - 225. وأوضح المسالك، 297/2 - 298. وشرح قطر الندى وبل الصدى، ص: 239. ودلائل الإعجاز، ص: 100.



(1)

﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ

سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءُوسِي إِنْ

كُنْتُمْ لِلرُّءُوسِ يَا تَعْبُرُونَ ﴾ (2)

() () ()

(3) () ()

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ

الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾ (4)

()

() ()

1- شرح قطر الندى وبل الصدى، ص: 238.

2- سورة يوسف، الآية: 43.

3- الكشاف، 473/2. وتفسير الرازي، 463/18. والبيضاوي، 165/3. وتفسير النسفي، 113/2. واللباب،

112/11.

4- سورة مريم، الآية: 4.



()

:

.

" "

(1)

:

(2) ﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدَرٍ ۗ ﴾ :

:

()

(3)

¹ - معاني القرآن، 319/3. والكشاف، 4/3. وتفسير الرازي، 508/21. والبيضاوي، 5/4. وتفسير النسفي،

326/2. واللباب، 7/13. وراجع أيضاً: دلائل الإعجاز، ص: 100 – 102.

² - سورة القمر، الآية: ١٢.

³ - معاني القرآن، 319/3. والكشاف، 433/3. وتفسير الرازي، 296/29. والبيضاوي، 165/5. وراجع أيضاً:

دلائل الإعجاز، ص: 102 – 103.



﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ فَاكْلُوهُ هُنَّ حَٰئِرًا ﴾ :

مَرِيدًا ﴿ (1)

" "

" :

" :

" "

" "

(2)

﴿ وَمَن يُسَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ

الْمُؤْمِنِينَ تُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۖ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿ (3)

(4)

1- سورة النساء، الآية: ٤.

2- معاني القرآن، 12/2. وتفسير الراغب، 1099/3. وتفسير الرازي، 493/9. وتفسير البيضاوي، 60/2.

3- سورة النساء، الآية: ١١٥.

4- الرازي، 219/11.





المطلب الثالث

تعالق الملحقات

الإضافة (علاقة الملابس والإسناد):

)

(

.

()

.

:

1. _____ :

.

2. _____ :

” ”

” ”

.



﴿ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَلِغَ ﴾ :

(1) ﴿الْكُتُبِ﴾ .

() ()

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي ﴾ :

(2) ﴿لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ .

" " " " " "

(3)

﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْغَنَبِ وَالنَّوَى ^ط يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ ^ع الْحَيِّ ﴾ :

(4) ﴿الْحَيِّ﴾ .

¹ - سورة المائدة، الآية: ٩٥ .

² - سورة إبراهيم، الآية: ٣٩ .

³ - الكشاف، 562/2. والبيضاوي، 201/3. وتفسير النسفي، 177/2. واللباب، 402/11.

⁴ - سورة الأنعام، الآية: ٩٥ .



“ ” “ ”

(1)

﴿ وَاسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى

عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ ﴾ (2)

() ()

(3)

﴿ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيِّمَةٌ الْأَنْعَامِ ﴾ (4)

“ ”

“ ”

:

() :

(5) ()

¹ - الكشاف، 47/2. وتفسير الرازي، 74/13. واللباب، 308/8.

² - سورة النساء، الآية: ١٢٧.

³ - الكشاف، 570/1. وتفسير البيضاوي، 100/2.

⁴ - سورة المائدة، الآية: ١.

⁵ - الكشاف، 601/1. وتفسير الرازي، 278/11. واللباب، 165/7.



(1) : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

(2) :

علاقات التوابع:

الصفة والموصوف (النعته والمنعوت):

(3)

¹ - سورة الفاتحة، الآية: 1.

² - الوجيز، للواحدى، 88/1. واللباب، 180/1 - 181.

³ - دلائل الإعجاز، ص: 227. ونتاج الفكر، للسهيلي، 159/1.



﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّكَ لَنرَنك فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا

لَنظُنُّكَ مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴾⁽¹⁾.

" " : / " " :

﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ ﴾⁽²⁾ :

" " :

" :

(3)

¹ - سورة الأعراف، الآية: ٦٦.

² - سورة الأعراف، الآية: ٦٠.

³ - الكشاف، 116/2. وانظر أيضاً: الرازي، 300/14. واللباب، 179/9. ونظم الدرر، 434/7. وتفسير أبي

سعود، 238/3.



التوكيد:

(1) (2) :

" "

:

(1) : ﴿يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ وَقُلْ إِنَّا أَمْرٌ كَلَّا لِلَّهِ﴾

() :

()

() :

¹- سورة آل عمران، الآية: ١٥٤.



”

:

”

(1)

)

.(

(2) : ﴿ هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تَوْعَدُونَ ﴾

: ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ * وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ

إِنَّكُمْ إِذًا لَخٰسِرُونَ * أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ * ﴾ (3)

¹ - الكشاف، 429/1. وتفسير الرازي، 396/9. واللباب، 616/5. والبحر المحيط، 394/3. وشرح الأشموني،

337/2.

² - سورة المؤمنون، الآية: ٣٦.

³ - سورة المؤمنون، الآيات: ٣٣ - ٣٥.



﴿ هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوَعَّدُونَ ﴾ :

" "

:

(1)

علاقة البديل و المبدل منه:

﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ

أَنعَمْتَ عَلَيْهِمْ * ﴾ (2)

¹ - انظر: تفسير الرازي، 275/23 - 276. وتفسير اللباب، 206/14. ونظم الدرر، 139/13. وتفسير أبي السعود، 134/6.

² - سورة الفاتحة، الأيتان: 5 - 6.



" " ()

()

(1).

(2) ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ :

() ()

(3)

¹ - الكشاف، 15/1 – 16. وتفسير الرازي، 221/1. والنسفي، 33/1. وتفسير اللباب، 210/1.

² - سورة الأعراف، الآية: ١٧٢.

³ - معاني القرآن ، 390/2. والكشاف، 176/2. وتفسير الرازي، 398/15. والبيضاوي، 41/3. والنسفي،

616/1. وتفسير اللباب، 379/9. وتفسير أبي السعود، 289/3.



المبحث الثالث

الإحالة عند المفسرين

()

المطلب الأول:

الإحالة النصية.

المطلب الثاني:

الإحالة المقامية.



التمهيد

" "

.1

.2

:

.1

.2

.3)

.4

(1)

¹ - انظر: لسانيات النص، لمحمد خطابي، ص: 16 – 19. ومقدمة النص وتمام حسان، ص: 31. ونحو النص بين الإصالة والحداثة، ص: 112. وعلم اللغة النصي، 117/1.





المطلب الأول الإحالة النصية

الإحالة النصية بالضمير:

﴿ أَلَيْسَ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْإِيمَانَ مِنْ أَمَنَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَعَائِيَ الْمَالِ عَلَى حُدُودِهِ ﴾⁽¹⁾

{ }

()

:

:

:

:

(2)

استخدام اسم الإشارة:

¹ - سورة البقرة، الآية: ١٧٧.

² - الوجيز في تفسير كتاب العزيز، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي (ت: 468هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داودي، دار القلم، بيروت، سنة الطبع: 1415هـ، 146/1. والكشاف 219/1 ، وتفسير الرازي، 215/5 - 216. وتفسير البيضاوي، 121/1. وتفسير النسفي، 153/1. وتفسير اللباب، 204/3.



(1) ﴿ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾^٤.

() :

() .

(2) .

(3) ﴿ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ ﴾^٥.

()

(5) ﴿ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ﴾.

(4) .

(6) .

(7) ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّوْا رَبَّهُمْ فِي رَبِّهِمْ أَنَاءَاتَهُ اللَّهُ الْمَلَكَ ﴾.

¹ - سورة المائدة، الآية: ١١٩ .

² - مفاتيح الغيب، 469/12. ونظم الدرر، 368/6. وتفسير أبي السعود، 102/3. والتحرير والتنوير، 118/7.

³ - سورة الأنعام، الآية: ٧٨ .

⁴ - الوجيز، للواحي، 362/1. وتفسير الرازي، 46/13. وتفسير أبي السعود، 154/3.

⁵ - سورة هود، الآية: ٦٠ .

⁶ - ملاك التأويل، للغرناطي، ص: 258.

⁷ - سورة البقرة، الآية: ٢٥٨ .



()

()

() " "

() .

:

(1).

الاسم الموصول:

¹ - مفاتيح الغيب، 20/7 - 21. والبيضاوي، 155/1. والنسفي، 121/1. واللباب، 336/4. والتحرير والتنوير،



"Ô" " (1)

(2) : ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾

()

()

: ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً

(3) ﴿ وَنِدَاءً

:

()

(4)

(5) : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ

(6)

¹ - المقتضب، 116/3. والأصول في النحو، 222/2. وعلل النحو، ص: 255. والمفصل في صنعة الإعراب،

ص: 79، 391. وشرح شذور الذهب، ص: 184.

² - سورة الفاتحة، الآية: 6.

³ - سورة البقرة، الآية: 171.

⁴ - اللباب، 163/3.

⁵ - سورة الإسراء، الآية: 33.

⁶ - التحرير والتنوير، 91/10.



اسم التفضيل كأداة المقارنة:

(1) ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾:

()

(2)

(3) ﴿ ذَٰلِكُمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلْتَرْتَابُوا ﴾:

()

(4)

¹- سورة آل عمران، الآية: ١١٠.

²- تفسير الراغب، 180/1. وتفسير الرازي، 324/8. وتفسير النسفي، 282/1.

³- سورة البقرة، الآية: ٢٨٢.

⁴- تفسير الراغب الأصفهاني، 591/1. والكشاف، 327/1. وتفسير الرازي، 97/7.



(1) ﴿الَّتِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ .

(2) .

(3) ﴿وَمَنْ أَوْلَىٰ بِالْيَمِينِ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ .

(4) .

¹ - سورة الأحزاب، الآية: ٦ .

² - الكشاف، 523/3 . وتفسير الرازي، 157/25 . والنسفي، 18/3 .

³ - سورة ق، الآية: ١٦ .

⁴ - إعراب القرآن، للنحاس، 149/4 .



المطلب الثاني
الإحالة المقامية

:

.

"

"

"

"

: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا﴾

بُصُرُونَ * وَمَا لَا بُصُرُونَ * إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا نُؤْمِنُونَ * وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا نَذْكُرُونَ *



نَزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا مِيثَاقَهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنهُ الْوَتِينَ * فَمَا يَمْكُرُ مِنْ أَحَدٍ عِنْدَهُ

حَنِجْرٍ * وَإِنَّهُ لَنَذِكُرُ الْمُتَّقِينَ * وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ * وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ * وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ * فَسَبِّحْ

بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ * (1)

." " : ." " : . " " :

: ﴿ فَلَا أَسْمُ بِمَا تُبْصِرُونَ * وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴾ .

(2)

" "

(3)

¹ - سورة الحاقة، الآيات: ٣٨ - ٥٢ .

² - الكشاف، 606/4 . والمحزر الوجيز، 362/5 . والبحر المحيط، 64/10 . والتحرير والتنوير، 141/29 .

³ - الكشاف، 606/4 - 607 . وتفسير الرازي، 633/30 .



﴿رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾

()

()

﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ﴾

"

﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ﴾

(1) : ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾

"

﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ﴾ :

:

(2) ﴿رَجِيمٍ﴾

خلاصة الكلام:

"

"

(3)

﴿وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ﴾ () :

¹- سورة التكوير، الآية: ١٩.

²- سورة التكوير، الآية: ٢٥.

³- راجع: الكشاف، 606/4 – 607. والرازي، 233/30. والبيضاوي، 242/5. والنسفي، 533/3.



: :

" "

(1)

" " " " . " "

: ﴿فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾

: " "

: : " "

(2)

" "

: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾

(3)

¹ - المحرر الوجيز، 362/5. والتحرير والتنوير، 144/9 - 145. والبحر المحيط، 266/10.

² - الكشاف، 607/4. والرازي، 635/30. والبيضاوي، 243/5. ونظم الدرر، 382/20. والتحرير والتنوير، 145/29.

³ - الرازي، 636/30. ونظم الدرر، 385/20. والتفسير المظهر، 58/10.



" " : ﴿وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ﴾

(1)

" " : ﴿وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ﴾

:

(2)

" " : ﴿وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾

(3)

ومن مجيء اسم الإشارة في الإحالة الخارجية:

(4) : ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾

¹ - الكشاف، 607/4. والمحرم الوجيز، 363/5. والبيضاوي، 243/5. واللباب، 346/19. ونظم الدرر، 383/20.

² - الكشاف، 607/4. والبيضاوي، 243/5. وتفسير الجلالين، 764/1. ونظم الدرر، 382/20 - 383.

³ - إعراب القرآن، للنحاس، 19/5. والرازي، 636/30. والنسفي، 534/3. واللباب، 346/19. والتحرير والتنوير، 149/29.

⁴ - سورة البقرة، الآية: ١٢٦.



. ()

" "

.

" "

.

.

.

/

.

(1)

.

β

.

.

¹- راجع: الكشاف، والرازي، 48/4. والمحزر الوجيز، 209/1. والبيضاوي، 105/1. والنسفي، 129/1. ونظم الدرر، 155/2. والتحرير والتنوير، 714/1.



" :

(1) ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا ﴾.

()

(2)

(3) ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾.

4

وورود الاسم الموصول في الإحالة المقامية:

﴿ وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ ﴾ :

(5) ﴿ وَعَلَّقَتِ الْأَبْؤَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾.

¹ - سورة إبراهيم، الآية: 35.

² - راجع: التحرير والتنوير، 714/1..

³ - سورة يوسف، الآية: 1. وسورة الشعراء، الآية: 2. وسورة القصص، الآية: 2.

⁴ التحرير والتنوير 63/20.

⁵ - سورة يوسف، الآية: 23.



(1)

(2) ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ .

()

()

(3) (

أفعل التفضيل:

﴿ إِنَّ تَبَدُّوَالصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخَفُّوَهَا

(4) وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ .

" "

(1)

¹ - إعراب القرآن، للنحاس، 197/2. واللباب، 55/11. وتفسير أبي السعود، 763/4. والتحرير والتنوير، 250/16.

² - سورة الفاتحة، الآيتان: 5 - 6.

³ - المحرر الوجيز، 75/1. وتفسير اللباب، 210/1. والتحرير والتنوير، 193/1.

⁴ - سورة البقرة، الآية: ٢٧١.



﴿ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا

يَفْقَهُونَ ﴾⁽²⁾.

()

()

(3)

¹- البحر المحيط، 691/2. وتفسير أبي السعود، 264/1.

²- سورة الحشر، الآية: ١٣.

³- الكشاف، 507/4. وتفسير البيضاوي، 201/5. وتفسير اللباب، 601/18.



المبحث الرابع

الترتيب والتقدير في الجملة

()

المطلب الأول:

ترتيب الخطاب في الجملة.

المطلب الثاني:

التقدير.

التمهيد



" " :

(1)

:

.1

.2

¹ - انظر: لسانيات النص، ص: 38 - 41.



المطلب الأول

ترتيب الخطاب في الجملة

()

أ) تقديم بين جزئي الجملة (تقديم في العمدات).

ب) تقديم المتعلقات (الترتيب في المتعلقات).

المطلب الأول

ترتيب الخطاب في الجملة





(أ) تقديم بين جزئي الجملة (تقديم في العمدات):



:

تقديم المسند على المسند إليه:

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (1)

" "

" "

(2)

¹- سورة التغابن، الآية: ١.

²- الكشاف، 545/4. والرازي، 551/30. والبيضاوي، 217/5. والنسفي، 490/3. واللباب، 123/19. والتحرير والتنوير، 261/28.



﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ

الْكِنَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ۗ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا ۗ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ ۗ ﴿١﴾

﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾ :

() ()

(2)

تقديم المسند إليه على المسند:

(ب) تقديم المتعلقات:

¹ - سورة الحشر، الآية: ٢.

² - تفسير الرازي، 502/29. وتفسير النسفي، 455/3. والبحر المحيط، 138/10. والتحرير والتنوير، 63/29 -



1) الاختصاص:

﴿سُجُودٌ﴾ :

(1) ﴿يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾.

” ”

:

:

(2)

(3) ﴿وَاللَّهُ يَرْجِعُ الْأُمُورَ﴾ :

¹ - سورة القيامة، الآيتان: ٢٢ - ٢٣.

² - الكشاف، 662/4. والرازي، 731/30. والبيضاوي، 267/5. والنسفي، 573/3. واللباب، ص: 563. والتحرير والتنوير، 255/29.

³ - سورة البقرة، الآية: ٢١٠.



" "

" " Ô

(1)

(2) ﴿أَفَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ﴾ :

(3)

(2) إثبات الأمر:

(4) ﴿وَيَا آخِرَةَ هُم مَّرْبُوفُونَ﴾ :

()

(5)

خلاصة القول:

المطلب الثاني

¹ - اللباب، 483/3. وتفسير أبي السعود، 213/1.

² - سورة آل عمران، الآية: ٨٣.

³ - الكشاف، 380/1. والرازي، 279/8. وتفسير أبي السعود، 54/2. والألوسي، 205/2.

⁴ - سورة البقرة، الآية: ٤.

⁵ - الكشاف، 42/1.



التقدير

()

()

” ” ”



(1)

كثرة الاستعمال: كأنه معلوم

:" "

¹ - لسانيات النص، ص: 40 - 42. ومقدمة النص والخطاب والإجراء، ص: 34 - 35.



﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ

قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ﴾ (1)

:

” ” ” ”

(2)

التعظيم والتهويل:

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ

سَيُوتِنَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴾ (3)

” ”

() :

” : ” :

” (4)

¹ - سورة البقرة، الآية: ٢٠.

² - الكشاف، 87/1. والنسفي، 61/1. واللباب، 402/1. والتحرير والتنوير، 321/1.

³ - سورة التوبة، الآية: ٥٩.

⁴ - تفسير الرازي، 76/16. وتفسير البيضاوي، 85/3. وتفسير النسفي، 677/1. وتفسير اللباب، 121/10.



التعجب والاستعظام:

﴿ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ

:

سُلْطَانٍ آتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا ^ط﴾ (1).

()

(2)

الإيجاز:

﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ

وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ^ط﴾ (3).

" "

()

(4)

¹ - سورة غافر، الآية: ٣٥.

² - إعراب القرآن، للنحاس، 75/4. وتفسير أبي السعود، 276/7.

³ - سورة البقرة، الآية: ٢١٠.

⁴ - البحر المحيط، 146/2.



الاختصار:

﴿ يَتَّادِمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ

شِئْتُمَا ﴾⁽¹⁾.

﴿ يَتَّادِمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ

الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾.

()

() ()

(2) (

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ﴾⁽³⁾.

" "

(4)

1- سورة البقرة، الآية: ٣٥.

2- البحر المحيط، 24/5.

3- سورة البقرة، الآية: ١١٨.

4- البحر المحيط، 567/1.



رعاية الفواصل:

: ﴿ فقلنا يا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ ﴾

﴿ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾ (1)

” ”

” ” (2)

¹- سورة طه، الآية: ١١٧.
²- الكشاف، 92/3. والرازي، 106/22.



الفصل الرابع

التحليل النصي على مستوى الجمل

()

المبحث الأول: موضوع النص.

المبحث الثاني: العلاقات الدلالية بين الجمل.

المبحث الثالث: الإحالة الضميرية بين الجمل.

المبحث الرابع: ترتيب الأحداث وتغييرها في

موضوع .



التمهيد

.1

.2

.3

.4



المبحث الأول

موضوع النص

()

المطلب الأول:

البنية الكبرى / موضوع النص.

المطلب الثاني:

البنية الصغرى / موضوعات النص الثانوية

الجزئية.



التمهيد

.

.

:

.

/

.1

.

.2



المطلب الأول

موضوع النص / البنية الكبرى

" "

:



الموضوع الكلي للقرآن الكريم كله:

/

"

"

(1)

:

¹ - انظر: تفسير الرازي، 216/26، و406. و30/28. والبحر المحيط، 551/8، و450/9. وتفسير اللباب، 409/1، و140/9، و438. ونظم الدرر، 21/1.



: . .

(1)

موضوع سورة النساء الرئيسي:

البنية الكلية لسورة النساء:

: .

: . .

(2)

موضوع سورة الأنعام:

(3)

البنية الكلية لسورة النور:

¹- التحرير والتنوير، 133/1.

²- تفسير الرازي، 475/9. وتفسير اللباب، 139/6. ونظم الدرر، 171/5. والتحرير والتنوير، 213/4.

³- تفسير الرازي، 471/12. وتفسير اللباب، 4/8. ونظم الدرر، 1/7. وتفسير الألوسي، 73/4. والتحرير والتنوير، 123/7.



(1)

البنية الكبرى لسورة الرحمن:

(2)

سورة الكهف:

¹ - تفسير الرازي، 301/23. وتفسير البحر المحيط، 5/8. ونظم الدرر، 201/13. وروح المعاني، 273/9. وفي

ظلال القرآن، 2486/4.

² - الكشاف، 443/4. وتفسير الرازي، 335/29. ونظم الدرر، 140/19. وتفسير روح المعاني، 96/14. وفي

ظلال القرآن، 3445/6.



(1)

1. تسمية السورة وافتتاحها:

" "Ô

" "Ô

¹ - نظم الدرر، 1/12. وتفسير روح المعاني، 8/189. وفي ظلال القرآن، 4/2257. والتحرير والتنوير، 15/246.



/

" "Ô .

تسمية السورة:

سورة الفاتحة:

" " " "Ô

.

. . . . :

(1)

وجه تسمية سورة النساء:

. " "

.

¹- الكشاف، 1/1. وتفسير الرازي، 156/1. والتحرير والتنوير، 133/1.



:

(1)

وجه تسمية سورة النور:

: ﴿اللَّهُ نُورٌ

" "

(2) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿

()

(3)

¹- نظم الدرر، 171/5. والتحرير والتنوير، 211/4.

²- سورة النور، الآية: ٣٥.

³- في ظلال القرآن، 2485/4.



2. افتتاح السورة:

(1) ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَتْفُورًا رَبِّكُمْ﴾ .

(2) " "

(3) : ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَتْفُورًا رَبِّكُمْ﴾ .

(4)

(5) : ﴿الرَّحْمَنُ﴾ .

(6)

﴿الرَّحْمَنُ﴾

(1)

¹ - سورة النساء، الآية: ١ .

² - تفسير الرازي، 475/9. واللباب، 139/6 .

³ - سورة الحج، الآية: ١ .

⁴ - تفسير الرازي، 475/9. وتفسير اللباب، 139/6 – 140. والتحرير والتنوير، 214/4 .

⁵ - سورة الرحمن، الآية: ١ .

⁶ - نظم الدرر، 1/13. والتحرير والتنوير، 184/17 .



﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ *

﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ * (2)

﴿ أَهْدِنَا ﴾ :

﴿ إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ * (3)

﴿ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ * (4)

(5)

﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ *

¹ - تفسير الرازي، 201/1، و335/19. ونظم الدرر، 2/15. وروح المعاني، 96/14.

² - سورة الفاتحة، الآيات: 1 - 3.

³ - سورة الفاتحة، الآيات: 4.

⁴ - سورة الفاتحة، الآيات: 5 - 7.

⁵ - تفسير الرازي، 156/1، 164. وتفسير اللباب، 164/1.



﴿إِنَّ﴾ :

(1) ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ *

﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ :

(2) ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا... وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

(3) ﴿مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ الْآخِرَ... إِنَّكَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

(4)

¹ - سورة البقرة، الآيات: ٣ - ٥ .

² - سورة البقرة، الآيتان: ٦ - ٧ .

³ - سورة البقرة، الآيات: ٨ - ٢٠ .

⁴ - تفسير الرازي، 299/2، و319/2. والبحر المحيط، 152/1. ونظم الدرر، 136/1 - 137. وتفسير الألوسي،

183/1 - 184. وتفسير اللباب، 405/1.



﴿ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ

الْوَهَّابُ ﴾ * رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ * (1).

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ

وَقُودُ النَّارِ ﴾ (2).

(3)

المطلب الثاني

البنية الصغرى / موضوعات النص الثانوية الجزئية

¹ - سورة آل عمران، الآيتان: ٨ - ٩.

² - سورة آل عمران، الآية: ١٠.

³ - تفسير الرازي، 152/7. والبحر المحيط، 253/4. وتفسير اللباب، 49/5.



(1)

(2) ﴿ وَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴾ :

()

¹- البحر المحيط، 236/6. واللباب، 5/11 - 6. وفي ظلال القرآن، 1970/4.

²- سورة المؤمنون، الآية: ١٢.



﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ

اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾⁽¹⁾

":

:

: . :

" (2)

البنيات الصغرى لسورة الأنفال:

:

: . 1.

.14 – 5 :

¹- سورة البقرة، الآية: 173.

²- تفسير الرازي، 191/5.



19 – 15 : .

23 – 20 : .

26 – 24 : .

28 – 27 : .

29 : .

31 – 30 : .

35 – 32 : .

37 – 36 : .

40 – 38 : .

41 : .

44 – 42 : .

47 – 45 : .

51 – 48 : .

54 – 52 : .



59 – 55 :

.

60 :

.

66 – 61:

.

71 – 67 :

.

⁽¹⁾.75 – 72 :

.

المبحث الثاني

العلاقات الدلالية بين الجمل

()

¹- تفسير روح المعاني، 235/5. والتحير والتنوير، 95/10 – 96. والتفسير الواضح، 803/1 – 851.



المطلب الأول:

علاقة التفسير والبيان.

المطلب الثاني:

علاقة السبب والنتيجة.

المطلب الثالث:

الإجمال والتفصيل.

التمهيد

:



.

:

.1

.2

.3

المطلب الأول

علاقة التفسير والبيان

: :

.

:

" "



﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (1) "

1 : " (2)

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ

فَيَكُونُ﴾ (3)

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ﴾ : ﴿خَلَقَهُ مِنْ

تُرَابٍ﴾

:

(4)

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ (5)

﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ

¹ - سورة الفاتحة، الآيات: 4.

² - تفسير الكشاف، 9/1.

³ - سورة آل عمران، الآية: ٥٩.

⁴ - الكشاف، 367/1. والبيضاوي، 20/2. والنسفي، 260/1.

⁵ - سورة النساء، الآية: ١١.



حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ﴿١﴾

(1)

﴿أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾ * رَفَعَ سَعَتَهَا فَسَوَّاهَا * ﴿٢﴾ (2)

(3)

﴿رَفَعَ سَعَتَهَا﴾

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ﴾ :

عَلَيْكُمْ أَلْمِيتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَابِغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ

عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤﴾ (4) : ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٥﴾ (5)

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ...﴾

1

¹ - اللباب، 208/6. والدر المصون، 593/3.

² - سورة النازعات، الآيتان: ٢٧ - ٢٨.

³ - اللباب، 141/20. والدر المصون، 678/10.

⁴ - سورة البقرة، الآية: ١٧٣.

⁵ - سورة البقرة، الآية: ١٧٢.



(1)

(2) ﴿ وَزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ ﴾ :

(3) ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ ﴾ :

﴿ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ ﴾ :

(4)

المطلب الثاني

علاقة السبب والنتيجة

﴿ وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ :

(5) ﴿ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ :

¹ - انظر: التحرير والتنوير، 115/2.

² - سورة النحل، الآية: ٨٩.

³ - سورة النحل، الآية: ٨٩.

⁴ - تفسير الرازي، 258/20.

⁵ - سورة يونس، الآية: ١٣.



﴿ وَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ :

(1)

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا

مِنْهُ خَضِرًا مُخْرِجًا مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ

وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ أَنْظِرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴾ (2)

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾

:

:

.

(3)

السبب:

﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ

الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ (4)

¹ - الكشاف، 333/2.

² - سورة الأنعام، الآية: 99.

³ - الكشاف، 51/2.

⁴ - سورة الروم، الآية: 41.



: ﴿قَلَّ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ

أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ﴾ (1)

: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَاءُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (2)

(3)

علاقة السبب والنتيجة:

: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (4)

: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى

أَبْصَارِهِمْ غَشَاةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (5)

¹ - سورة الروم، الآية: ٤٢.

² - سورة الأنبياء، الآية: ٢٢.

³ - تفسير الرازي، 105/25.

⁴ - سورة البقرة، الآية: ٦.

⁵ - سورة البقرة، الآية: ٧.



" :

(1) "

المطلب الثالث الإجمال والتفصيل

" :

(2) "

¹- تفسير الرازي، 291/2.
²- التحرير والتنوير، 302/1.



(1)

" "

(2)

قَالَ أَلَمْ

(3) نُرِيكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ * وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكِ الْتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ

¹ - نظم الدرر، 26/1. وتفسير أبي السعود، 8/1.

² - الكشاف، 1/1. والبيضاوي، 25/1.

³ - سورة الشعراء، الآيتان: ١٨ - ١٩.



﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ ﴾ :

﴿ إِنِّي مَأْسُتٌ نَارًا سَمَاتِكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِسُهَابٍ مِّمَّيْنٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ (1) :

(2)

﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ ﴾ :

﴿ الْوَسْطَى ﴾ (3)

¹ - سورة النمل، الآية: ٧.

² - تفسير الرازي، 544/24. وتفسير اللباب، 212/15. ونظم الدرر، 236/14. وروح المعاني، 251/10. والتحرير والتنوير، 62/20.

³ - سورة البقرة، الآية: ٢٣٨.



﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ * (1)

﴿ فَسُبْحَانَ

اللَّهِ ﴾ . : ﴿ تُمْسُونَ ﴾ :

﴿ تَصْبِحُونَ ﴾ . : ﴿ وَعَشِيًّا ﴾ :

﴿ تُظْهِرُونَ ﴾ . : (2)

﴿ أَقِرَّ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى

عَسْقِ الْآيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ ﴾ * (3)

﴿ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ ﴾ :

(4)

﴿ فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ

ءَأَنَاءِ الْآيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ ﴾ * (5)

¹ - سورة الروم، الآيتان: ١٧ - ١٨ .

² - انظر: الكشاف، 472/3. وتفسير الرازي، 482/6، و86/25. وتفسير البيضاوي، 204/4. وتفسير اللباب، 226/4، و394/15.

³ - سورة الإسراء، الآية: ٧٨ .

⁴ - الكشاف، 686/2. وتفسير الرازي، 482/6، و383/21. وتفسير البيضاوي، 264/3. واللباب، 356/12.

⁵ - سورة طه، الآية: ١٣٠ .



(1)

﴿اذْكُرُوا نِعْمَتَ الَّتِي﴾ :

﴿وَأَذِ

﴿أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ (2)

نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُم سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ

بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ (3)

” .

” .

” :

” .

¹ - الكشاف، 96/3. وتفسير الرازي، 482/6، و113/22. واللباب، 424/13.

² - سورة البقرة، الآية: ٤٧.

³ - سورة البقرة، الآية: ٤٩.



(1) : ﴿ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (2)

: ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِيَّ

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ

مَانَدَعُوهُمْ إِلَّاهُ ﴾ (3)

(4)

: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَلَايْتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا

يُؤْمِنُونَ ﴾ (5)

¹ - انظر: الوجيز، للواحيدي، 104/1. وتفسير الرازي، 504/3. وتفسير البيضاوي، 79/1. وتفسير أبي السعود،

99/1.

² - سورة الشورى، الآية: ٣.

³ - سورة الشورى، الآية: ١٣.

⁴ - تفسير الرازي، 587/27. وتفسير اللباب، 176/17. وتفسير الألوسي، 22/13.

⁵ - سورة الأنعام، الآية: ١٠٩.



﴿ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيَّكُمْ

الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ

أَنْفُسِهِمْ يَجْهَلُونَ ﴾ (1)

(2)

¹- سورة الأنعام، الآية: 111.

²- تفسير الرازي، 117/13. وتفسير اللباب، 378/8. وتفسير أبي السعود، 174/3.



المبحث الثالث

الإحالة الضميرية

()

المطلب الأول:

الإضمار قبل الذكر/الإحالة القبلية،

والإضمار بعد الذكر/الإحالة البعدية.

المطلب الثاني:

والتوحيد والتعدد في الإحالة.



التمهيد



(1)

.() () .1

.2

¹- تفسير الرازي، 64/4، و188/5.



المطلب الأول

الإضمار بعد الذكر وقبله

الإحالة القبلية والإحالة البعدية

"Ô

"

:



﴿ كُنِبَ عَلَيْكُمْ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى

بِالْأُنْثَى ^ع فَمَنْ عَفَى لَهْدَمِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَإِنْبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ﴿ (1)

" "

" "

(2)

﴿ وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا

يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿ (3)

" "

":

":

﴿ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا ﴾ : ﴿ وَلَا يُؤْخَذُ

" "

﴿ مِنْهَا ﴾ :

¹ - سورة البقرة، الآية: 178.

² - تفسير الرازي، 226/5. وتفسير البيضاوي، 122/1. وتفسير اللباب، 222/3.

³ - سورة البقرة، الآية: 48.



(1)

:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أُولَئِكَ عَابَهُمُ اللَّهُ لَ
يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ (2)

" " :

:

1. " " : ﴿مَنْ يَتَّخِذْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا﴾ (3)

2. " " : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ (4)

3.

(5)

¹ - الكشاف، 137/1. وانظر: تفسير الرازي، 495/3. واللباب، 50/2. وتفسير أبي السعود، 99/1. والتحرير
والتنوير، 485/1. والمحرم الوجيز، 80/4.

² - سورة البقرة، الآية: ١٧٠.

³ - سورة البقرة، الآية: ١٦٥.

⁴ - سورة البقرة، الآية: ٢١.

⁵ - تفسير الرازي، 188/5. وتفسير البيضاوي، 119/1. واللباب، 156/3. وتفسير أبي السعود، 188/1.



(1) ﴿ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرَتِي مَا يَعْمَلُونَ ﴾ .

﴿ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانٌ ﴾ :

” ”

(2) ﴿ اللَّهُ ﴾ .

” ”

” ”

(.

(:

” ”

(3)

(4) ﴿ وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَنْبِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ ﴾ .

(5) ﴿ أَسَلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

” ”

(6)

¹ - سورة آل عمران، الآية: ١٦٣ .

² - سورة آل عمران، الآية: ١٦٢ .

³ - تفسير الراغب، 963/3 . والكشاف، 435/1 . وتفسير الرازي، 416/9 . واللباب، 157/4 .

⁴ - سورة البقرة، الآية: ١٣٢ .

⁵ - سورة البقرة، الآية: ١٣١ .

⁶ - الكشاف، 191/1 .



﴿ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (1)

﴿ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (1)

” ”

(2)

تأويل الجملة بالمفرد:

﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً ﴾ (3)

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ * إِلَّا الَّذِي

﴿ فَطَرَنِي ﴾ (4)

() :

﴿ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ * إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي ﴾

¹ - سورة البقرة، الآية: ۱۳۰.

² - تفسير الرازي، 64/4. وتفسير البيضاوي، 107/1. والنسفي، 131/1. وتفسير أبي السعود، 164/1.

³ - سورة الزخرف، الآية: ۲۸.

⁴ - سورة الزخرف، الأيتان: ۲۶ - ۲۷.



(1)

﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا

(2) إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ ۗ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ ۗ ﴿

” ” ” ” ” ”

﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ

” :

” (3)

﴿ عَلَيْهَا

ذكر الضمير قبل ذكر المرجع:

¹ - الكشاف، 246/4. وتفسير الرازي، 629/27. وتفسير البيضاوي، 89/5. واللباب، 252/17.

² - سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

³ - الكشاف، 200/1. وتفسير الرازي، 91/4. واللباب، 25/3. وتفسير أبي السعود، 173/1.



:

(1)

(2)

﴿ثُمَّ﴾ :

أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرَجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ

وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُمْ هُمْ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴿٣﴾

:

(4)

﴿مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾

¹ - المفصل، للزمخشري، 173/1.

² - الخصائص، لابن جني، 399/2.

³ - سورة البقرة، الآية: ٨٥.

⁴ - تفسير الرازي، 593/3. واللباب، 253/2. وتفسير أبي السعود، 125/1.



﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنَ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَبْدَأَهُ نَارَ جَهَنَّمَ ﴾ :

خَلِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿ (1)

﴿ أَنَّهُ مِنَ يُحَادِدِ اللَّهَ ﴾ : " "

(2)

﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ ﴾ :

بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿ (3)

" "

(4)

﴿ إِنَّهُ مِنَ ﴾ :

يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا ﴿ (5) " "

(6)

¹ - سورة التوبة، الآية: ٦٣.

² - تفسير الرازي، 92/16. والبيضاوي، 87/3.

³ - سورة الحج، الآية: ٤٦.

⁴ - الكشاف، 162/3. وتفسير الرازي، 233/23. واللباب، 111/14.

⁵ - سورة طه، الآية: ٧٤.

⁶ - البيضاوي، 34/4. ومفاتيح الغيب، 78/22.



(1) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ :

” ”

(2)

” ”

(3)

” ”

¹- سورة الإخلاص، الآية: ١.

²- الكشاف، 817/4.

³- البيضاوي، 347/5. والنسفي، 393/3. واللباب، 559/20. وتفسير أبي السعود، 212/9. والتحرير والتنوير،

612/30.



المطلب الثاني

التوحيد والتعدد في الإحالة

:

:

: ﴿فَأَنْفُخُ فِيهِ﴾ : ﴿فَتَنْفُخُ فِيهَا﴾

: ﴿أَخْلَقُ لَكُمْ مِنْ

: ﴿وَإِذْ

الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا﴾⁽¹⁾.

تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَيْدِي ^طبِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِأَيْدِي ^طبِي﴾⁽²⁾.

¹- سورة آل عمران، الآية: ٤٩.

²- سورة المائدة، الآية: ١١٠.



﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ

وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴾⁽¹⁾

: ﴿ أَقْرَرْتُمْ ﴾ · ﴿ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴾ ·

﴿ مِيثَاقَكُمْ ﴾

(2)

﴿ مِيثَاقَكُمْ ﴾

: ﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ

بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا

وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾⁽³⁾

” ”

” ” ” ”

” ”

” ” ”

(4)

¹ - سورة البقرة، الآية: ٨٤.

² - الكشاف، 160/1. وتفسير الرازي، 590/3. والتحرير والتنوير، 39/2.

³ - سورة البقرة، الآية: ٢٨٥.

⁴ - تفسير الرازي، 106/7. والبيضاوي، 166/1. واللباب، 524/4.



: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ

إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (1).

” ” ” ” ” ”

(2)

:

تعدد المرجع / تعدد المحال إليه:

¹ - سورة التوبة، الآية: ٦٢.

² - الكشاف، 285/2. وتفسير الرازي، 87/3.



﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾ :

﴿وَالصَّلَاةَ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ (1)

": " "

.1

.2

.3

﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ﴾

﴿الَّتِي﴾ (2) ﴿وَأَسْتَعِينُوا﴾

.4

.5

:

¹- سورة البقرة، الآية: ٤٥.

²- سورة البقرة، الآيات: ٤٠، ٤٧، ١٢٢.



(1).

﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَانَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ عَالِمِينَ الصَّالِحِينَ ﴾ (2)

رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ

كَمَا هَدَانَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ عَالِمِينَ الصَّالِحِينَ ﴿ (2)

":

1 : " ... (3)

":

":

" (4)

¹ - الكشاف، 134/1. وتفسير الرازي، 490/3. والبيضاوي، 78/1. واللباب، 33/2. وتفسير أبي السعود، 98/1.

² - سورة البقرة، الآية: ١٩٨.

³ - تفسير الرازي، 330/5. والمحزر الوجيز، 161/1.

⁴ - أيضاً: تفسير الرازي، 330/5. وتفسير اللباب، 427/3.



﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً

خَاسِرِينَ * فَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١﴾

” ”

: .

.1

.2

.3

(2) :

¹- سورة البقرة، الآيتان: ٦٥ - ٦٦.

²- انظر: الوجيز، للواحي، 111/1. والمحزر الوجيز، 161/1. وتفسير الرازي، 534/3. وتفسير اللباب،

.152/2



المبحث الرابع

ترتيب الأحداث وتغييرها في موضوع واحد

()

المطلب الأول:

الترتيب بين الموضوعات في البنية الصغرى.

المطلب الثاني:

الترتيب بين الموضوعات في البنية الكبرى.

المطلب الثالث:

تغيير موضوع الخطاب.



التمهيد



.

.

∴ .

.

∴

.

∴

.

∴



المطلب الأول

الترتيب بين الموضوعات أو الجمل في البنية الصغرى

: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (1).

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ · ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

" : 1

:

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾

."

" :

."

" :

."

!

¹ - سورة الفاتحة، الآية: 4. والكشاف، 14/1 - 15.



(1)

﴿إِيَّاكَ تَعْبُدُ﴾ :

﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ

(2) اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ .

“ ” “ ”

“ ” “ ”

(3)

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ * الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِلَّةً مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ

رِزْقًا لَكُمْ﴾ (4)

¹ - انظر: الكشاف، 14/1 - 15. وتفسير الرازي، 217/1. والبيضاوي، 29/1. وتفسير اللباب، 201/1. ونظم الدرر، 37/1.

² - سورة النساء، الآية: ١٤٧.

³ - الكشاف، 582/2. وتفسير الرازي، 252/11 - 253. وتفسير البيضاوي، 105/2. والبحر المحيط، 115/4. ونظم الدرر، 446/5.

⁴ - سورة البقرة، الآيتان: ٢١ - ٢٢.



:

:

.

.

:

:

"

"

:

.

:

.

:

.B

:

:

:

:

.

.

﴿ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ :



⋮
—

⋮
—

(1)

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا لِّبَيْتِكَ بِدَنَى رَحْمَتِهِ ؕ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

طَهُورًا * لِّنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةَ مَيْمَنًا وَنُشْفِيَهُ بِمِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَأَنْاسِيَّ كَثِيرًا ﴾ (2)

⋮

(3)

¹ - تفسير الرازي، 335/2. وانظر أيضاً: تفسير اللباب، 409/1.

² - سورة الفرقان، الأيتان: ٤٨ - ٤٩.

³ - الكشاف، 285/3. وتفسير النسفي، 542/2. وتفسير أبي السعود، 224/6.



﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُذِنُ اللَّهُ ﴾ (1)

﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ﴾ . ﴿ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ ﴾

﴿ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾

(2)

﴿ الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ (3)

¹ - سورة فاطر، الآية: ٣٢.

² - الكشاف، 613/3. وتفسير الرازي، 239/26. وتفسير البيضاوي، 259/4.

³ - سورة الرحمن، الآيات: ١ - ٤.



(1)

¹ - الكشاف، 4/443.



المطلب الثاني

الترتيب بين الموضوعات في البنية الكبرى

:

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۖ

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً ۗ قَالُوا أَنْتَخِذْنَا هُزُوعًا ۗ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ * قَالُوا ادْعُ لَنَا

رَبِّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۗ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ۗ فَافْعَلُوا مَا

تُؤْمَرُونَ * قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْثُهَا ۗ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقْعُ لَوْثُهَا

تَسْرُ النَّظِيرِينَ * قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۗ إِنَّ الْبَقْرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ *

قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا ۗ قَالُوا لَئِن جِئْتَ

بِالْحَقِّ فذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ * وَإِذْ قُلْتُمْ نَفْسًا فَاذْرُءْهَا فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ * فَقُلْنَا

أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۗ كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ ۗ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * (1)

:

¹ - سورة البقرة، الآيات: ٦٧ - ٧٣.



∅ :

∅ : 1 :

∅ . ∅ .

∅ .

∅ .

∅ .

∅ .

∅ .

∅ .

∅ .

∅ : ﴿أَضْرِبُوهُ بِعَصَا^٤﴾

∅ .

(1)

∅ :

¹ - الكشاف، 1/154.



: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ * الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ * ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ * (1)

﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾

" "Ô

" :

" (2)

¹- سورة الفاتحة، الآيات: 1 - 3.

²- تفسير الرازي، 215/1.



المطلب الثالث

تغيير موضوع الخطاب

:

(1) ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ ﴾ :

":

" (2)

(3) ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ ﴾ :

﴿ وَأَقِيمُوا ﴾ :

":

﴿ الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾

¹ - سورة البقرة، الآية: 65.

² - تفسير الرازي، 530/3.

³ - سورة البقرة، الآية: 110.



(1) "

(2) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾ .

(3) "

":

(4) ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ

خَبَالًا ﴾ .

(116 – 117).

":

(5) "

¹ - تفسير الرازي، 5/4. وتفسير اللباب، 394/2. ونظم الدرر، 108/2. والتحرير والتنوير، 670/1.

² - سورة الكهف، الآية: 30.

³ - تفسير الرازي، 460/21.

⁴ - سورة آل عمران، الآية: 118.

⁵ - تفسير الرازي، 339/8. وانظر أيضاً: تفسير اللباب، 488/5.



نتائج البحث



نتائج البحث

! .

:

.1

.2

.3

.4

.5

.6

)

.(



. : - .7

-

.

) .8

(

.

.9

.

.

.10

.

: .11

.....

.



.12

.13

.14

.15



.16

: .17

: .18

.19

.20



.21



•

.

.

•

.

:

•

.



5) فهرس المصادر والمراجع

- .1 .
- الهمزة .2 .
- . 1986 .3 .
(911) .
. 1974 .
- .4 .
) .
. 1323 . (923) .
- .5 .
/ .
(982) .



)6

. : : (Ô 538

1998 - Ô 1419 . -

.7

: . : .(Ô 468) .

. 1992 . .

.8

. 2004 . -

.9

. : . : .(Ô 471)

.10

. . : .(Ô 577)

. 1999

:)11

. 1402 - . : .(Ô 483

)12

. 1982 . : .(Ô 344



"Ô . .13

. : . : ." (Ô 316)

: (Ô 403) . .14

. 1997 . . :

.15

: (Ô 338)

. : . . .

.Ô 1421

.(Ô 1403 :) . .16

.Ô 1410 .

) . . .17

2002 : (Ô 1396

.18

- . (672-)

: .19

.(Ô 577) . .

. 2003/Ô 1424 .



.20

: (Ô 685 :)

Ô 1418 : : . . :

.21

: (Ô 761) . . .

.22

: (Ô 739) .

الباء

.23

. - . : (Ô 745)

Ô 1420

.24

: (Ô 1224)

Ô 1419 . . :

.25

(Ô 478) . . . "Ô



· - · : ·	
· 1997/:Ô 1418	
·	.26
· : ·(Ô 794)	
· 1957 · ·	
· · · ·	.27
· 1996 ·	
(Ô 1425)	.28
/Ô 1416 · : · · · · · :	
· 1996	
· · ·	.29
·Ô 1423· · (Ô 255)	
التاء	
· : · · · · ·	.30
· 1981 · - · · · · · :	
· · · · · ·	.31
·(1205) ·	
· 1965	



·(Ô 749) . .32

.Ô 1385 .

) .33

. . : (Ô 616

. .34

: ·(Ô 654) .

. . .

» .35

) «

. 1984 : . : ·(Ô 1393

. .36

. : ·(Ô 741 :) .

.Ô 1416 . .

·(Ô 816 :) . .37

. 1983 . - . :

(Ô 864) .38

. ·(Ô 911 :)



"Ô39

: : (Ô 502 :)

. 1999/Ô 1420 . .

)40

. : (Ô 104

. 1989/Ô 1410 . .

.41

.Ô 1418

:42

.Ô 1413 : .

.43

.Ô 1413

:44

. 1997 :

. (Ô 1398 :)45

. 2005 :



.46

: (Ô 68 :)

· (Ô 817 :)

· (Ô 370) .47

. 2001 :

.48

: (Ô 749)

/Ô 1428 : . . :

. 2008

.49

: (Ô 1376 :)

2000- Ô 1420

الجيم

· (Ô 1376) .50

· Ô 1418 . - .

.51

. 2007 . .



.52

· : (Ô 749)

· - · : ·

. 1992/Ô 1413

الحاء

.53

· - · : ·(Ô 1206)

. 1997

: ·(860) .54

· 2001 ·

.55

· · : ·(Ô 255)

·Ô 1424

الخاء

·(Ô 392) · .56

الذال

.57

. 1986



- 58
- . 1999 - 1419 .
- 59
- / (756-)
- 60
- . / : (420)
- :
- . 2001/ 1422 .
- 61
- . : .(471) .
- / 1413 :
- . 1992 .
- (911 :) 62
- - .
- الرء
- 63
- . : . : (255)
- . 1964 .



.64

. . - : (Ô 1127 :)

.65

. . (1270)

. 1995 . -

الشين

.66

. - . (Ô 900) ã

. 1998/Ô 1419

.67

: . : (Ô 769)

. 1980/Ô 1400

.68

. .

. (Ô 905)

. 2000/Ô 1421



.69

(570 -)

. 2008

(686)

.70

: (Ô 761)

. 2005

:

)

.71

. :

: (Ô 449

. 2003/Ô 1423

.72

: (Ô 761)

.Ô 1383

.73

: : (Ô 672)

. 2001

.(Ô 276)

.74

.Ô 1423



الصاد

.75 .

. (821) . : . - .

.76

. (393) . : . .

1987/ 1407

.77 . (256 :) .

. 1422 . :

.78 .

. (395) . :

. 1419 . - . :

الطاء

.79 . :

. (745) . :

. 1423 . .

الظاء

.80 .

. 2007 .

العين



(Ô 381)81

. - . : . :

. 1999/Ô 1420

. -82

. 1998

-83

. 1997 .

. . . .84

. 2000 .

:85

. 2001 . ..

. . : . .86

. 1993/Ô 1414

.87

: .(Ô 855 :)



.88

. . . : .(Ô 338)

. 2004/Ô 1425 .

.89

. : . : .(Ô 322)

. 1975

الفاء

.90

: . : .(Ô 852)

.Ô 1379 . : .

.91

(Ô 795)

. . : . :

. 1996 - Ô 1417 . -

.92

. : .(Ô 395)

. - .



: (Ô 761 :)93

1990

(1385)94

.Ô 1412

القاف

(817)95

2005

الكاف

)96

. . . . : : (Ô 180

. 1988 - Ô 1408 .

.97

. :

. 1986

.98

. -(Ô 538)

.Ô 1407



.99

: (Ô 427)

2002 - Ô .1422 . -

.100

- : (Ô 1094) .

. : .

.101

) . .

- . : . : (Ô 772

.Ô 1405 .

اللام

.102

.

. 1415. .

: .103

. : (Ô 616)

. 1995/ Ô 1416. . .



.104

: (Ô 775)

1419 . . / - .

1998- Ô

.105

.(Ô 711)

.Ô 1414

.106

. 1991

.107

. 1979 .

الميم

.108

. 2005

.109

. 2000



..110

: . : (Ô 637)

: .(Ô 209 :) . .111

.Ô 1381 : . . .

. .112

. : . : (Ô 1332)

.Ô 1418 .

. .113

. : (542)

.Ô 1422 . . :

:) . .114

. . . : .(Ô 458

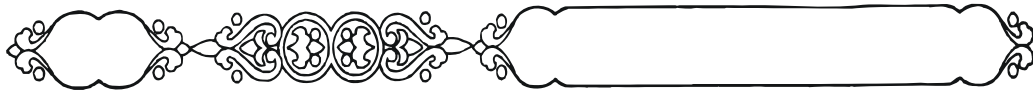
. .115

. : . : .(Ô 666)

. 1999 / Ô 1420 .

. .116

: Ô 710 :)



· · · : :

· 1998 - Ô 1419

·(Ô 437 :) · .117

· · : · :

· 1405·

· = ·.118

: (Ô 510)

Ô 1420·

· : · · .119

Ô 1409

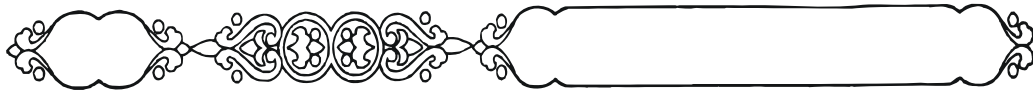
· .120

/ / : ·(Ô 207)

· · -

: · · .121

1988



.122

. . : (Ô 170)

. (1424) / .123

2008 . .

. .124

: . : . : (Ô 395)

1979 - Ô 1399

.125

/ (761)

1985

. / .126

.(Ô 606 :)

.Ô 1420 . . :

:) .127

. . : . : .(Ô 626

. 1987 1407/



.	.	.128
.	: .	: .(Ô 538 :)
.	.	. 1993 .
.	:	.129
.	. 1979 - Ô 1399 :	.
.	(Ô 285 :)	.130
.	.	:
.	.	.131
.	. 2001 . -	:
.	.	.132
.	.	. 2007/6/19
.	.	.133
.	.	.
.	- .	: .(708)
.	.	.134
.	.1996	.(669)
.	: .(Ô 1430 :)	.135
.	. 2000 .	.



- (1227 :) .136
- .137 (Ô 684)
- .138 : 1981
- .139 (Ô 676 :)
Ô 1392
1978.
370 :) .140
- (Ô
النون
:) .141
- .1992 . (Ô 581
- .142
. 2000
- .143
. 2008



.144

: (Ô 597 :)

1984 . - . : .

. 1993145

. / .146

1998

.147

. . : (Ô 885 :)

:) . .148

.Ô 1302 . : (Ô 337

الواو

.149

: (Ô 468) . .

Ô 1415 . . - .

الهاء

.150

. - : . (Ô 911)